

شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

بمّث جامعي

إعداد:

سولستيا ريني

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٨٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

بمّث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

سولستيا ريني

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٨٢

المشرف:

احمد خليل الماجستير

رقم التوظيف ١٥٠٣٨٢٦٨٥



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سولستيا ريني

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٨٢

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لإستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠٠٩

المشرف

أحمد خليل الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٨٢٦٨٥



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها

### تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سولستيا ريني

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٨٢

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستطاقها درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ أكتوبر ٢٠٠٩

١. الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير ( )
٢. الأستاذ ولدانا ورغاداناتا الماجستير ( )
٣. الأستاذ أحمد خليل الماجستير ( )

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها

### تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

استسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سولستيا ريني

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٨٢

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠٠٩

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها،

الدكتور اندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٩



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها

## تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استسلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سولستيا ريني  
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٨٢

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة ،

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

## ورقة الشهادة

الموقعة في هذه البيانة الآتية:

الاسم : سولستيا ريبي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٨٢

العنوان : شارع إنتان الثانية، نمرة ٣٩ مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانه:

**شعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي**

**(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)**

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠٠٩

الباحثة

سولستيا ريبي

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٨٢

# الشعار

أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ (النحل: ١٢٥)

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ (آل عمران: ١١٠)



## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

والدي المحبين والمحترمين، سونطانو وسومياتي، يلجثاني في صغيري حتى الآن و يرباني

بقدرتهما، بارك الله فيهما.

إخواني وأخواتي في الله مع أسرهم، يدفعونني لإقدام إتقان الأمر وعزّمني أن أكون

حريسا أميننا للإسلام.

كلّ من تعلق في قلبي، لا أستطيع أن أذكرهم جميعا ولكن أذكر دائما أن الحياة عقيدة

وكفاح.

جميع أصحابي المحبوبين في 'UKM Seni Religius' شكرا على اهتمامكم.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الذين كله وكفى بالله شهيدا. والصلاة والسلام على سيد المرسلين و إمام المتقين و على آله وصحبه و من دعا بدعوته وجعل العقيدة أساسا لتربيته والأحكام الشرعية مقياسا لأعماله ومصدرا لأحكامه.

تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "شعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية)". واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثير النقصان واللحن اللغوي رغم أن الباحثة بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث. هذا البحث لم تصل أمامكم جميعا بدون مساعدة الأساتذ الكرماء و الأصدقاء الأحياء. فلذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

- ١ - فضيلة البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، كرئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتور اندوس حمزوي الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
- ٣ - فضيلة الدكتور اندوس أحمد مزكى الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
- ٤ - فضيلة الأستاذ أحمد خليل الماجستير، كمشرف الذي يعلمها ويرشدها.
- ٥ - جميع الأساتذ المحاضرين و الأصدقاء الأحياء في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٦ - جميع هؤلاء أقدم هذا البحث البسيط، وخصوصا أخت أتيع أمك التي شجعتني في إتمام هذا البحث، وأخي علي أكبر الذي ساعداني على تجهيز الكتب المهمة لهذا البحث، وأخي يوسف أريفانطا الذي ساعداني على أن يطبع هذا البحث الجامعي.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله عز وجل عسى الله أن يجزيهم  
بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والرحمة والنصر. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب  
العالمين.

الباحثة

## ملخص البحث

ريبي، سولستيا. شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية).  
بجث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أحمد خليل الماجستير.  
كلمة رئيسية: شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، بنيوية توليدية.

إنّ من الشعراء الحضرميين لشخص يرتكز إليه الدنيا لقصصه وترجمة حياته العجيبة ألا  
وهو علي بن محمد بن حسين الحبشي المعروف بحبيب علي الحبشي المتوفى في سيؤون،  
حضر موت، ويعيش بين سنة ١٢٥٩ - ١٣٣٣ هـ (١٩١٥-١٨٤٢ م). معظم الناس يعرفون  
أنّ حبيب علي الحبشي هو مؤلف "سمط الدرار" في أخبار مولد خير البشر. ويعتبر حبيب علي  
الحبشي من الإمام الكبير و العالم الشهير، المسند إليه الفقيه، الأصول اللغوي، الفاني في النبوي،  
ولسان الدعوة المحمدية، شيخ المتأخر بحضرموت. ليسه فقيها فقط بل هو شاعر ماهر وقد جمعت  
أشعاره في ديوانه. حبيب علي الحبشي تعلم شعرا من الكتاب الشعر الصوفي تحت الشرف حبيب  
أبو بكر العاطس. كان في ترجمته شعرا التي حللت الباحثة واحد منهما في هذا البحث.  
وانطلاقا مما سبق وضعت الباحثة أسئلة البحث التي يحتوي على: (١) ما الإندماج بين عناصره  
الداخلية في الشعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، (٢) ما العمليّة للإنتاج الشعر الحبيب  
علي بن محمد بن حسين الحبشي.

والأهداف البحث هي: (١) لمعرفة الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب علي  
بن محمد بن حسين الحبشي، (٢) لمعرفة العمليّة للإنتاج الشعر الحبيب علي بن محمد بن حسين  
الحبشي. أمّا المنهج المستخدم فهو طريقة الوصفى (Descriptive Method) على سبيل المدخل  
البنيوي التوليدي (Genetic Structuralism). وأمّا طريقة جمع البيانات باستخدام الدراسة الوثائق  
(Documenter). وطريقة التحليل المستخدمة في هذا البحث هي نموذج الجدلية (Dialectic).

وأما نتائج البحث فهي: (١) الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب علي بن  
محمد بن حسين الحبشي يعرف من عناصر الشعر الرابع، (٢) عمليّة للإنتاج الشعر الحبيب علي بن  
محمد بن حسين الحبشي تعبيرٌ من الأثر بعد ظهر الواقع ومن تعبير ما خطر في ذهنه، أثرت معرفة  
الشاعر وتجاربه (أي رؤية العالم) هذا التعبير المشكّل بالبيئة وخلفيّة الإجتماعيّة الثقافيّة الموجودة  
في المجتمع.

## محتويات البحث

أ	.....	صفحة الموضوع
ج	.....	صفحة تقرير المشرف
د	.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة
هـ	.....	صفحة تقرير الرئيس الشعبة
و	.....	صفحة تقرير عميد الكلية
ز	.....	ورقة الشهادة
ح	.....	الشعار
ط	.....	الإهداء
ي	.....	كلمة الشكر والتقدير
ل	.....	ملخص البحث
م	.....	محتويات البحث
		<b>الباب الأول : المقدمة</b>
١	.....	١.١. خلفية البحث
٤	.....	٢.١. أسئلة البحث
٤	.....	٣.١. أهداف البحث
٥	.....	٤.١. تحديد البحث
٥	.....	٥.١. فوائد البحث
٦	.....	٦.١. الدراسة السابقة
٧	.....	٧.١. منهج البحث
٧	.....	٧.١.١. نوع البحث و مدخله
٨	.....	٧.٢.١. أدوات البحث

٨	..... مصادر البيانات	٧.٣.١
٨	..... طريقة جمع البيانات	٤.٧.١
٩	..... طريقة تحليل البيانات	٥.٧.١
١٠	..... مراحل البحث	٦.٧.١
١١	..... هيكل البحث	٨.١
<b>الباب الثاني : الإطار النظري</b>		
١٢	..... الشعر العربي	١.٢
١٢	..... تعريف الشعر العربي	١.١.٢
١٤	..... تاريخ ونشأة الشعر العربي	١.٢.٢
١٧	..... أنواع الشعر العربي	١.٣.٢
١٩	..... عناصر الشعر	٢.٢
١٩	..... عنصر المعنى	٢.١.٢
٢٠	..... عنصر الخيال	٢.٢.٢
٢١	..... عنصر العاطفة	٢.٣.٢
٢٢	..... عنصر اللفظ أو الأسلوب	٤.٢.٢
٢٣	..... العوامل المؤثرة حياة الأدب	٣.٢
٢٣	..... المكان هو الإقليم الذي يعيش الشعب	٣.١.٢
٢٤	..... الزمان الأدبي	٢.٣.٢
٢٤	..... خصائص الجنس	٣.٣.٢
٢٥	..... الإتصال بين الشعوب	٤.٣.٢
٢٥	..... الدين	٥.٣.٢
٢٦	..... الحالات السياسية	٦.٣.٢
٢٧	..... لإستعداد الفطري	٣.٧.٢

٢٧	..... ٤.٢ النظرية البنوية التوليدية
٢٧	..... ١.٤.٢ قاعدتها الأساسية
٣١	..... ٢.٤.٢ رؤية العالم عندها

### الباب الثالث: ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

٣٧	..... ١.٣ نسبه
٤٠	..... ٢.٣ مولده ونشأته
٤٣	..... ٣.٣ صفة وأخلاقه
٤٤	..... ٤.٣ أعماله الأدبي
٤٥	..... ٥.٣ شيوخه
٤٦	..... ٦.٣ تلاميذه
٤٧	..... ٧.٣ وفاته

### الباب الرابع: عرض البيانات وتحليله

٤٨	..... ١.٤ عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر
٤٨	..... ٢.٤ التحليل الأدبي عن شعره
٤٩	..... ١.٢.٤ الإندماج بين عناصره الداخلية
٥٤	..... ٢.٢.٤ عملية للإنتاج الشعر

### الباب الخامس: الخاتمة

٧٦	..... ١.٥ تلخيص نتائج البحث
٧٧	..... ٢.٥ الإقتراحات
٧٨	..... قائمة المراجع
٨١	..... اللواحق

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١.١. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة من وسائل التعبير لدى الإنسان. ولقد جعلها الله سبحانه وتعالى نعمة من نعمه، أنعم بها على الناس كلهم. أما اللغة العربية فإنها لغة القرآن ولغة الرسالة إلى الناس أجمعين. فإن الله اصطفاها على حكمة باللغة، كما اصطفى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

معنى الأدب في هذه الساعة هو شكل التعبير الفني حياة الإنسان باللغة. كان الأدب نثرا وشعرا. النثر هو أسلوب الكلام العام بين الناس، لا يخضع لوزن ولا لقافية، لكن ليس كل النثر أدبا. أما الشعر فهو الكلام الموزون المقفى، الذي يستوفى العناصر الفنية فيه. فالناس جميعا يعرفون معنى الأدب، وهم جميعا يعرفون الأدب العربي. انتشر الأدب العربي بمناسبة مشع الإسلام خصوصا في القرن السابع من الهجري. لأنه اللغة القرآن الكريم. وتنتشر هذه اللغة الجميلة إلى كل جزء من أجزاء العالم، حتى أكثر من الحضارة العالمية تأثير الحضارة الإسلامية في ذلك العصر.

الأدب العربي فهو واحد من الأدب وفي كثير من الأحيان الأدب الإسلامي أيضا. فالأدب الإسلامي ينظر إلى الشعر كما ينظر إلى النثر، هما صياغتان للتعبير تكتسب كل صياغة قيمتها وجوهرها مما تحمله من صدق وشرف، وخير وبركة، وقوة صياغة، وجمال تعبير. من هنا إدّعت الباحثة أن تهتمّ بالبحث في الأدب الإسلامي، لأن تريد الباحثة أن تبحث شعر الدعوة.



وشعر الدعوة هو الشعر الذي خدم به أربابه الإسلام قولاً وعملاً واعتقاداً، وإنما المقصود أن ينضمن الشعر من الفكر الإسلامى النقى والمضمون فيه يدعو إلى الإبتعاد عن الإسفاف والسقوط الفكرى والأخلاقى، ولقد بدأ شعر الدعوة من عهد النبوة وقوى حين انتصب في ميدانه ثلاثة فحول مثل شعراء النبى صلى الله عليه وسلم هم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله ابن رواحه رضي الله عنهم أجمعين.<sup>1</sup>

من ناحية ما يتضمن فيه، شعر الدعوة مطابق بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الذي يستعمل اللغة التوصية، والعقد الكلمات لها معنى العميق، وأبيات لها التركيب الموسيقي المتعمق للمخاطبين. كما في بيت الشعر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي الذي يُذكر الأشخاص ليجعل التقوى إلى الله كالزاد في الحياة، وهذا المثال من شعره:

أَلَا فَاسْمَعُوهَا وَأَقْبَلُوهَا وَقَابِلُوهَا # أَوَامِرُهَا مِنْكُمْ بِمَا يُحْزِنُ الْعَادِي  
عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ مِنْهَا تَزَوَّدُوا # بَزَادٍ فَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ أَشْرَافِ الزَّادِ  
إذ رجعت الباحثة الأدب إلى وظيفة الأدب الحقيقى، فلا بد يصير

الأدب حامل التوصية والقيمة. فهذان البيتان الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي له التوصية للقراء بالإيمان بالله متعمقا وبإخلاص التوصية للمستمعين. الدور المهم لشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي ليس من ناحية توصيته فقط، بل كان صورة المصارعة فيه لِيُواجه الواقع الزمان والتحوّل روحانيته، كما في الشعر الذي ستبحث الباحثة، لم يعرف شعره في التاريخ الأدب العربي حتى يَنْفَلت من المطالعة. مع أنّ هذا الشعر مهم ليبحث في عملية الإبتكاري من تأليفه.

<sup>1</sup> محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربى وتاريخه (العصر الحديث) (المملكة العربية السعودية: بورع مجاناً، ١٤١٠هـ)، ٣٥.

اعلم أن في التاريخ الأدب، الأدب العربي خاصة، لم يقع ولا مرة واحدة أن يعرف العروة للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، لأنه كان لا يبحث عن الشهرة. بل إنه أحد أولياء الله، الذي ذو كلام وفتاوى المقبولة عند جميع الناس، وكانت أفعاله وخلقه أسوة قدوة لهم، ومجلس علمه مملوء بطلاب علومه و سيره. كذلك كثير من العلماء يشتركون فيه لكثرة الحكم والأسرار الجيدة منه.<sup>٢</sup> هذا السبب الذي يَحِثُّ الباحثة أن تختار شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

والحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي هو الإمام الكبير والعالم الشهير، المسند إليه الفقيه، الأصول اللغوي، الفاني في النبوي، ولسان الدعوة الحمديّة، شيخ المتأخر بحضرموت، شيخنا علي ابن مفتي الشافعية ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب ابن محمد بن علوي ابن أبي بكر الحبشي، وينتهي نسبه إلى حسين بن علي ابن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٣</sup>

من هنا يستطيع أن ينظر، ما أهمّ وظيفته ليُواصل دعوة الرسول. ولذلك فطبعاً كان أحوال غير عادية الذي يلهم عمل أدبه الذي يظهر من أفكاره، واحدة منها دعوة. الدعوة في الحقيقة هي يدعو الناس إلى رضی الله، الذي فيه يحتاج فيها الموقف اللطّف والحزم، لأنه يواجه طبقة المجتمع المختلف. فَيَطْبَعُ موجوده في المجتمع يعيّن فكرته وأسلوبه وعاطفته وخياله في إنتاج الشعر. لأنه كشاعر لا يستطيع أن يخلع من خلفيّة اجتماعيته.

---

<sup>٢</sup> [http://pesantren.or.id.29.masterwebset.com/ppssnh.malang/cgi-bin/content.cgi/artikel/nasihah\\_kyai/index.idx](http://pesantren.or.id.29.masterwebset.com/ppssnh.malang/cgi-bin/content.cgi/artikel/nasihah_kyai/index.idx) (Mei, ٢٠٠٩), ١.

<sup>٣</sup> علي بن عبد القادر بن محمد ابن الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي، مفهوم السير إلى الله والأدب مع أوليائه (سيوون: مكتبة تورااث الإمام الحبشي، ٢٠٠٥)، ٢٩.

ولذلك ليحصل على الصورة الكاملة المتضمّن في نصوص الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي. وبالنظر إلى ما فيه، قررت الباحثة أن تحلل العناصر الأدب الداخلية في شعره وتطلب العناصر الخارجية أيضا مما يؤثّر العمليّة لإنتاج شعره. فيكون موضوع هذا البحث هو "شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية)".

### ٢.١. أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث تعيينت الباحثة أسئلة البحث فيما يأتي:

- ١- ما الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي؟
- ٢- ما العمليّة للإنتاج الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي؟

### ٣.١. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث، فالأهداف التي ارادت الباحثة الوصول

إليها في هذا البحث هي فيما يلي:

- ١- لمعرفة الإندماج بين عناصره الداخليّة في الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي.
- ٢- لمعرفة العمليّة للإنتاج الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي.

#### ٤.١ . تحديد البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي شرحت الباحثة، فيكون تحديد البحث هو الشعر الأول للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي في ترجمته. ستحلل الباحثة هذا الشعر من ناحية العناصر الأدبي الداخلية وهي الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال، من هذه العناصر وجدت الباحثة الإندماج بين عناصره الداخليّة في شعره. وبعد ذلك ستحلل الباحثة هذا الشعر ما العمليّة للإنتاج شعره.

#### ٥.١ . فوائد البحث

وفوائد البحث من هذا البحث تعود إلى:

- ١- الفائدة النظرية: لفهم البحث النظريّ عن العمل الأدبي خاصا بطريقة المدخل البنيوية التوليدية في الشعر، حتى يستطيع أن يعطي تبرّعا في النقد الأدب عن الشعر.
- ٢- الفائدة العمليّة: لزيادة المعرفة القراء على الشعر بطريقة المدخل البنيوية التوليدية ، حتى يستطيع لتوسعة إدراكا للبحث الآتى.

#### ٦.١ . الدراسة السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث السابق. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامع يتعلق بحثها بدراسة تحليلية الأدبية كما يلي:

١- سارة، تختار الموضوع "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحبشي"،  
بدراسة تحليلية تركيبية جينيتيكية، وهذا البحث يدرس عن الشعر للإمام  
علي الحبشي في سمط الدرر كله، من ناحية العناصر الأدب وهي  
العاطفة والخيال و العوامل المؤثرة لنشأة الأدب.

٢- زوني سسونطو، يختار الموضوع "عناصر شعر سمط الدرر لعلی بن محمد  
بن حسين الحبشي"، بدراسة تحليلية أدبية، وهذا البحث يدرس عن  
الشعر للإمام علي الحبشي في سمط الدرر خاصة الشعر المقرؤ وعند القيام  
في مدح نبي صلى الله عليه وسلم، من ناحية العناصر الشعرية وهي  
الخيال والأسلوب.

أمّا هذا البحث فيفارق بما بحث الطالبان السابقان. لأن الباحثة هنا  
ستحلّل العناصر الأدبي في شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
الآخر منهما. إن هما يأخذان شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
في كتاب موليد "سمط الدرر"، فتأخذ الباحثة شعر الحبيب علي بن محمد بن  
حسين الحبشي في ترجمته. ستحلّل الباحثة هذا الشعر من ناحية العناصر  
الأدبي الداخلية وهي الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال ومن ناحية العناصر  
الخارجية وهي العملية لإنتاج شعره، لتبحث عما كان وقى فيه الشيخ.  
ويسمى هذا المنهج بمنهج التحليلية البنيوية التوليدية.

## ٧.١. منهج البحث

ليان كل أسئلة في هذا البحث، فتستخدم الباحثة المنهج التحليلي

كما يلي:

### ٧.١.١. نوع البحث و مدخله

إنّ نوع البحث في هذا البحث من نوع البحث الكيفي (Qualitative). والسبب تستعمل الباحثة هذا نوع البحث، لأنّ يستعمل هذا نوع البحث تعبيراً بطريقة الوصفى (Descriptive Method) ويهتمّ هذا نوع البحث بالبيانات الطبيعية التي تتصل بسياق كونها، أي عمل الأدب يعنى شعر على بن محمد بن حسين الحبشي، الذي سيورّط الشاعر ودائرة إجتماعيته في هذا البحث. حتى الموضوع في هذا البحث هو صلة بين العمليّة للإنتاج شعره وحالة مجتمعه.

فتستعمل الباحثة المدخل بمدخل البنيوي التوليدي (Genetic Structuralism) عند رأي لوجيان جولدمن (Lucien Goldmann) هي البحث البنائي (Structural) الذي يهتمّ بالنظر الخارجي. والسبب تستعمل الباحثة هذا نوع المدخل لأنه يستطيع أن يصلح الضعف الدراسة تحليلية البنية التي تهتمّ العناصر الداخلية فقط.

### ٧.٢.١. أدوات البحث

لأنّ نوع البحث في هذا البحث من نوع البحث الكيفية، فلا المسافة بين الباحثة والبحث. إذان، الأداة البحث الأساسية في هذا البحث هي الباحثة نفسها، حتى وقع تفاعل مباشرة فيه.<sup>٤</sup>

### ٧.٣.١. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين هي مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. أمّا البيانات من مصادر الرئيسي فهو الشعر لعلي بن محمد بن حسين الحبشي ذكرت في ترجمته في كتاب "ترجمة الحبيب على الحبشي مؤلف سمط الدرر." وأمّا

---

<sup>٤</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: pustaka Pelajar: ٢٠٠٧), ٤٨.

البيانات من مصادر الثانوي فهو تتعلق بما البحث من الكتب الأدبية و الكتب التي تبحث عن النظرية الأدبية ونشأة الشعر العربي والأحوال الشاعر الكتب التي تتعلق بعلم الاجتماع والتصوف وغير ذلك.

#### ٤.٧.١ . طريقة جمع البيانات

إنّ هذه الدراسة من نوع الدراسة الوثائق (Documenter) ومعنى هذا أن الوثائق أمّ البيانات تحصل من الكتب لكونها مراجعا وبخاصة في كتب التاريخ الشعر العربي. ومع البيانات من الموسوعة ووسائل الصلة كالشبكة الدولية لتكمّل الأحوال الشاعر.

#### ٥.٧.١ . طريقة تحليل البيانات

طريقة التحليل المستخدمة في البنيوي التوليدي ( Genetic Structuralism) هي نموذج الجدلية (Dialectic). أمّا أساس هذه الطريقة فهو معرفة عن وقوع الإنساني، أنّها ستثبت مجردة ولا تكون حقيقية باتّصالها في المجموع الكلّي. في هذا الباب طوّر البنيوي التوليدي فكرتين، هما "كلّية- جزئية" و"الفهم- البيان".<sup>٥</sup> الفهم هو السعى ليصوّر تركيب الموضوع الذي يُبحث. و البيان هو السعى ليصادف معنى التركيب ثم يضمّه إلى في التركيب الأكبر. بكلمة الأخرى. إذن الفهم هو المراحل ليقمّس الجزئي، والبيان هو المراحل ليعطي المعنى عنصر الجزئي إلى في عنصر الكلّية.<sup>٦</sup>

أمّا وجهة نظر الجدلية فهي لن تكون لتحليل الأدب بدأ صحيحا حقيقيا، أي لن تكون فكرة الجدلية تابعة على طريق مستقيم. لن يكون للواقع أو للأدب معنى إلاّ إذا وضع في الجماعة، والعكس منها أن الجماعة

<sup>٥</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥), ١٩- ٢٠.

<sup>٦</sup> نفس المراجع، ٢١.

سوف تفهم جيّدًا بزيادة العلم عن الحوادث الجزئية تبني على الجماعة. لأنّ لاتفهم الجماعة بغير جزء والعكس ذلك. عملية فهم المعنى لمنهج الجدلية مستمرة من غير نقطة البداية والنهاية الواضحة.<sup>٧</sup>

إنّ عمل الباحثون للبنوي التوليدي ينقسم على ثلاثة خطوات، أوّلها أنّها بدأ الباحثون من بحث عنصر الداخلية (Intrinsic) جزئيًا كان أم كليًا. وثانيها أنّها يبحث عن حياة الاجتماعي الثقافي للمؤلف، لأنّه بعض من الجماعة المعينة، وثالثها أنّها يبحث عن خلفيّة الاجتماعيّة والتاريخ التي تشترك في صناعة ظروف العمل الأدبي حينما ألفه المؤلّف.<sup>٨</sup>

#### ٦.٧.١. مراحل البحث

- وللوصول إلى تلك الأهداف تستخدم الباحثة عدة طرائق لإجراء هذا البحث كما يلي:
- أ- قراءة الأشعار علي الحبشي في كتاب ترجمة.
  - ب- فهم تركيب الشعر مجملًا.
  - ج- تحليل عناصر الشعر الداخلية وتبحث عن الإندماج بينها.
  - د- فهم نظر الشاعر و خلفية للإنتاج شعره وطالع عملية للإنتاج شعره.
  - هـ- استخلص نتائج البحث.

---

<sup>٧</sup> Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٦), ٦١-٦٢.

<sup>٨</sup> نفس المراجع، ٦٢.



## ١ . ٨ . هيكل البحث

لتسهيل الباحثة خاصة والقراء عامة في فهم هذا البحث قسّمت

الباحثة بحثها إلى خمسة أبواب هي:

١- الباب الأول: تبحث الباحثة في هذا البحث مقدمات البحث، وهي

تحتوى على: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، منهج البحث، الدراسة السابقة، هيكل البحث.

٢- الباب الثاني: تبحث الباحثة في هذا البحث عن البحث النظري، وهي

تحتوى على: مفهوم الشعر العربي، مفهوم العناصر الشعرية وأنواعه، مفهوم العوامل المؤثرة حياة الأدب، النظرية البنيوية التوليدية.

٣- الباب الثالث: تعريف ترجمة الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي،

وهي تحتوى على: نشأة وحياته، صفة وأخلاقه، أعمال أدبه، شيوخه، تلاميذه، وفاته.

٤- الباب الرابع: تبحث الباحثة في هذا البحث عرض البيانات وتحليلها،

وهي تحتوى على عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر، والتحليل الأدبي عن شعره. وتشتمل تحليل الشعر على نتائج البحث التي تتضمن عن الإندماج بين عناصره الداخلية في شعره، والعملية للإنتاج شعره.

٥- الباب الخامس: تتم الباحثة هي الخاتمة، وهي تحتوى على: تلخيص نتائج

البحث والإقتراحات. ويكون هذا الباب ليكمل البحث.

## الباب الثاني الإطار النظري

يشتمل هذا الباب على الشعر العربي، وعناصر الشعر، والعوامل المؤثرة حياة الأدب، و النظرية البنيوية التوليدية.

### ١.٢. الشعر العربي

#### ١.١.٢. تعريف الشعر العربي

قبل أن نبحت عن الشعر ينبغي لنا أن نعرف عن معنى أو مفهوم الشعر. شعر لغة مأخوذ من كلمة شَعَرَ أو شَعْرَ - يَشْعُرُ - شِعْرٌ وشِعْرٌ الرجل أي علم واحس به. الشعر عند الدكتور علي بدرى هو كلام موزون قصدا بوزن عربي.<sup>٩</sup> الشعر هو تعبير عن تجربة واقعية حقيقية، وهو يستمد موضوعاته من موضوعات الحياة كلها. للشعر وظيفة إجتماعية يكشف عن مواطن التخلف ويدعو إلى التغيير ويساعد حركات التحرر، ويسعى إلى تحقيق حياة أفضل.<sup>١٠</sup>

الشعر في الأصل هو العلم الذي يكون طريقة الشعور والإحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم. ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه الصق العلوم بالشعور والوجدان.<sup>١١</sup>

---

<sup>٩</sup> مسعن حميد، علم عروض والقوافي (سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٩)، ١٠.  
<sup>١٠</sup> حسن خميس المليح، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ٣٤٦.  
<sup>١١</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجندي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض: مطابع الرياض، ١٩٥٧)، ١٠٣.

ومن تعريف الشعر عند الأدباء كما يلي:

رأى الأزهري الشعر قائلاً: "الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها، وجمع أشعار، وقائلة شاعر لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره، أي يعلم."<sup>١٢</sup> ثم قال ابن خلدون: "هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروى، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجارى على أساليب العرب المخصوصة."<sup>١٣</sup>

أما الأدباء فإنهم ينظرون إلى هذه الأوزان على أنها هياكل عظيمة يقوم عليها اللحم والدم والعصب والحس وهي أساس البناء الذي تقف عليه بعد ذلك الصورة التي تتجلى روعتها في العواطف المشبوبة، والخيالات الملحقة، والمعاني الجميلة، والصياغة القوية، والسبك الجيد، والابداع الرائع.<sup>١٤</sup>

وقال أمير الشعراء أحمد شوقي: الشعر فكرة والأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب.<sup>١٥</sup> ونستطيع ان نوجز معاني الشعر خاصة الشعر العربي بأنه "الكلام المقيد بالوزن والقافية والذي يقصد به إلى الجمال الفني."<sup>١٦</sup>

رأت الباحثة بعد دراسة عن التعريفات المذكورة أن الشعر هو كلام أو اللغة الذي يتضمن المعنى الجديد والعاطفة والخيالية البديعية والقافية والوزن واللفظ البديع الذي يخرج من سرّ روح الشاعر من مشاهدته الحياة.

<sup>١٢</sup> محمد غول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجرى (الإسكندرية: المعارف، ١٩٩٦)،

٣٥.

<sup>١٣</sup> نفس المراجع.

<sup>١٤</sup> إبراهيم على أبو الخشب، في محيط النقد الأدبي (بدون الطبعة و السنة)، ١٢٢.

<sup>١٥</sup> نفس المراجع.

<sup>١٦</sup> طه حسين، من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون

السنة)، ٦٤.

## ٢.١.٢. تاريخ ونشأة الشعر العربي

لم يعرف تاريخ الأدب شيئاً عن نشأة الشعر العربي ولا عن الأطوار التي مر بها حتى بلغ مرحلة السكمال التي نراها في أقدام المروي منه، ولا يمكن عقلاً أن يكون قد نشأ على هذه الصورة من أول الأمر، بل لابد أن ينشأ وليداً يجب نحو الكمال رويداً حتى يبلغ رشده.

ويظن الباحثون أن الشعر قد بدأ في أول أمره حذاء وتغنياً وكان البيئة العربية أثر كبير في نشأته ونظامه ووزانه وقوافيه، فالعربي يقضى طول حياته متنقلاً في الحراء القاحلة راعياً مباعياً وراء إبله المحملة، يستمع إلى أطيح رحله وحين ناقتة في تقاطيع متساوية منتظمة وإذا هو ركب بغيره وجد نفسه يتحرك على ظهره، وكان هذه الحراكة تجرى على نسق واحد، وإذا أرهق سمعه إلى أصوات الطباء والوحوس والطيور.<sup>١٧</sup>

إن الشعر إرتباط بالغناء في العصر الجاهلي، كانوا يعبرون عن نظمه وإلقائه بالإبشاد، بل إنا لنراهم يعبرون عنه بالتغني، وقال عمر بن الخطاب للناطقة الجعدى "أسمعى بعض ما عفا الله لك من غنائك يريد من شعرك"<sup>١٨</sup> وليس من شك في أن هذه النصوص تشهد بأن الغناء والشعر كان مرتبطين عند العرب في العصور القديمة.

فلما إرتقى فيهم ذوق الغناء، وانتقل الشعر من العابد إلى الصحراء، ومن الدعاء ألى الحداء، اجتمع الوزن والقافية فكان الرجز ثم تعدد الأوزان بتعدد الألحان، فكان للحماسة وزن، وللغزل وزن، وللهجج وزن، وهكذا إلى سائر الأوان التي حضرها الخليل بن أحمد في خمسة عشر وزناً سمها بحورا.

<sup>١٧</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجندي جمعة الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض: مطابع الرياض، ١٩٥٧)، ١٠٦.

<sup>١٨</sup> شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ٤٣.

فأنت تري أن الشعر مصدره من الغناء وفي أخذهم السجع من هذيل الحمامة، والرجز من أيقاع مشي الناقة، ولفظ الشعر من شير العربية بمعنى الترتيلة أو التسبيحة، وقولهم إلى الآن أشد الشعر بمعنى القاه.<sup>١٩</sup>

لفظ الشعر العرب على كل كلام تضمن خيالاً ولو لم يكن موزوناً مقفياً، وكذلك يجمل أثره في إثارة العواطف وتصوير أحوال الناس. لافي الحقائق النظرية ولا ريب أن النفس ترتاع بصور المحصوص الباهر وما إنتزع منه الخيال الجلى - في الحس أو القبيح -<sup>٢٠</sup>

إن الشعر فن وجد مع الشمس ولا تعرف الإنس له واضحاً، وقد في النفوس البشرية كمون الكهرباء في الأجسام، وهو من الكلام بمتزلة الألواح من الجسد، والأمم المتبدية والمتحضرة فيه سواء، ولا يمكن أن نيتغنى عنه أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، ومن العسيران نحدد تاريخاً لبدئ الشعر الجاهلي، ذلك أن كل فن وعلم يبدأ بمحاولات ناقصة تتم وتكمل على مر الزمان، ولا يمكن عقلاً أن يكون قد نشأ على هذه الصورة الكاملة التي نراها في أقدم المروى منه، بل لا بد أن ينشأ وليداً ثم يجبو الكمال حتى يبلغ أشده.

وقد كثر الشعر في الجاهلية حتى يكاد أن يكون لكل قبيلة شاعراً أو شعراء، ومن العروف أن الشعراء النهويين كانوا في الشمال، في نجد والحجاز إما من أصول منية رحلت إلى الشمال كأمرؤ القيس من كندة، والأودى من مذبح، وحاتم الطائي من طيء، وإما من أصول عدنانية من ربيعة كالمهلهل والمرقش الأكبر والصغر وطرفة بن العبد والحارث بن حلزة، وعمر بن كلثوم، والمنلمس والأعشى أو من مضر كالنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى، وليبد والحطيئة من قيش، وأوز بن حجز من تميم. وقد ذكر

<sup>١٩</sup> أحمد حسين الزيات، تاريخ الأدب العربي (هيلوبوس: دار المنار، ١٩٩٧)، ٢٥-٢٦.  
<sup>٢٠</sup> الشيخ الإسكندرية والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (مصر: دار المعارف، ١٩٩٧)،

بعض مؤرخي الأدب أن الشعر كان أول أمره في ربيعة، ثم تحول إلى قيش، ثم اسقر بنى تميم. هذا والشعراء في الأمم المتبديّة يقومون بما يقوم به الفلاسفة والعلماء في الأمم المتحضرة يرسمون المثل الأعلى، ويفتحون أعين الناس لإدراك ماحولهم من شؤون الحياة ونقدها، وكذلك فعل الشعراء الجاهليون.<sup>٢١</sup>

أحبّ الشعراء في عصر النهضة أن يقلّدوا الموشحات الأندلسيّة في نسقها خاصّة وفي بعض أغراضها. غير أن عصر الموشحات كان قد مضى. فلم نر في الموشحات الحديثة سوى التقليد الظاهر لنسق الموشح. ومع الأيام أخذ شيء من التجديد يتسرّب إلى الشعر. ممّا كان الشعراء يلاحظونه في بيئاتهم هم أو ممّا كان يتأثّر به الذين كانوا يطالعون شيئاً من الأدب الغربي.<sup>٢٢</sup>

## ٣.١.٢. أنواع الشعر العربي

### ١- الشعر الغنائي

الشعر الغنائي ويسمونه الشعر الذاتي لأن موضوعه هو ذات القائل التي يتغنّى بها، ويحدث عنها ويصور بذلك اللون من الشعر أمالها وآمها، وهو اتفها وأحلامها، وأترافها وأفراحها، وغضابها ورضاهها، وأقبالها وأدبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتها، ولذها وحرمنهت، وصحتها ومرضها.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢١</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدى جمعه، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض، ١٩٥٧)،

١٠٩-١١٠. <sup>٢٢</sup> الدكتور عمر فروخ، المناهج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني (بيروت: دار العلم للملايين، دون السنة)،

١٨٧.

<sup>٢٣</sup> نفس المراجع، ١٣٨.

في الشعر الغنائي الشاعر المعبر عما تثيره في نفسه أشياء الناس والطبيعة والحياة.<sup>٢٤</sup> أو الشاعر العبر الذي يعبر فبه عن معاناته الشخصية، وتجاربه الذاتية، بوصف إنسانا يحيا ويفكر ويجس ويتخيل. وكذلك الشعر الغنائي يعبر عن ذاته بالكلمة الجميلة والأسلوب المتفردة الجذاب، إنما يعبر بالفعل عن الوسط الإجتماعى الذي ينتمى إليه، يعيش في كنفه متحسسا همومهم، مستشعرا حاجاته وطموحاته، ملتزما بقضاياها المصرية الحضارية، من حيث إن الشعر هو ضمير الأمة، وقلب الإنسانية.

ومن حيث إن الشاعر هو البصيرة الرائية وهو حادي الركب إلى الغد الأفضل، والوجود الأهنأ، وهو الدليل الخبير في رحلة الحياة الشاقة ودرو بها الشائكة، وهو الواحد الظلية في هجير البحث عن دوس المفقود.

## ٢- الشعر القصصى

هو الشعر الذي يروى أحدثها تاريخية أو إجتماعية ذات وغزى ولا تظهر فيه ذلك الشاعر ظهر باشرا. وهو التعبير بالمحاكاة السردية الكلامية عن اعمال الناس، وتصرفاتهم النفسية والسلوكية في معركة الحياة.<sup>٢٥</sup>

الشعر القصصى هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها وتحكى ما ظرها وينتطق أشخاصها، ومن هذا النوع إلياذة هو ميروس عند اليونان، وشاهنامة الفردوسى عند الفرس.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٤</sup> أميل البديع يعقوب والدكتور ميشال عاصى، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ٥٩.

<sup>٢٥</sup> نفس المراجع، ٥١.

<sup>٢٦</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدى جمعه، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلى (الرياض، ١٩٥٧)،

والتعريف الآخر أن الشعر القصصي هو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية أو غير تاريخية (موزونا أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها دينية وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم.<sup>٢٧</sup>

### ٣- الشعر التمثيلي

الشعر التمثيلي هو الشعر هو شعر يقصد به تصوير به حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها أبطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره، ويؤري مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع، وعماد الشعر التمثيلي الحوار والمحادثة بين أشخاص مختلفين، ولا بد أن يصحبه مناظر يراها الناظرة ومن هذا النوع: كليوبترا، ومجنون ليلى، وقمبيز لأمير الشعراء أحمد شوقي.<sup>٢٨</sup>

الشعر التمثيلي في حقيقته مسرحيات منظومة في قلب شعري، وعناصره هي عناصر المسرحية ذاتها، يضاف إليها ما يتعلق بإيقاع الشعر ولغته الرفيعة، ومرتباط بعقائدهم الوثنية يصور أحداثا محزنة أو مفرحة، ويقوم عدد من الأشخاص بتمثيلها على المسرح.<sup>٢٩</sup>

## ٢.٢. عناصر الشعر

كما أننا قد عرفنا أن الشعر يصدر من احساس أو شعور يلفظ بأبيات ويعبر باللسان ويتضمن العناصر، يرى الأدباء عن تلك العناصر، منهم عبد المنعم خفاجي الذي يرى ان العناصر الشعرية منها المعنى أو الفكرة

<sup>٢٧</sup> جرجى زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ٥٣  
<sup>٢٨</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض، ١٩٥٧)،  
١١٦.  
<sup>٢٩</sup> عبد القدس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، تاريخ الدولة العباسية وحضرتها (المملكة العربية السعودية: دار الحكم،  
١٤١٣ هـ)، ١٤٩.



والخيال والعاطفة واللفظ أو الأسلوب والوزن أو البحر والقافية. وأما البيان من عناصر الشعرية كما يلي:

### ١.٢.٢. عنصر المعنى

المعنى أو الموضوع الذي يعرضه النص الأدبي، فقد يكون فكرة وفقد يكون قضية وفقد يكون شعورا معيناً أو انفعالا مر به الأديب في وقت ما. لذلك للأديب أن يعالج أي معنى يخاطر له. فمن صفات المعنى الجيد ألا يجافى الحقيقة، ولا يعنى هذا أن يكون المعنى مطابقا للواقع تماما، وإن ينقل الأديب مما حوله نقلا حرفيا. فالأديب عندما يأخذ معانيه وقضاياها من الواقع يتخير منه ما يشاء<sup>٣٠</sup> حتى يكون لنا صعب المفهومة. للمعنى قيمة كبرى في الأدب وفي بعض أنواع الأدب يكون لها أكبر قيمة، ككتب التاريخ الأدبية وكتب النقد والأمثال. والغرض من المعاني الأخبار بالحقائق وأداة المعنى.

### ٢.٢.٢. عنصر الخيال

يعتمد الشاعر على الخيال اعتمادا كبيرا ويصنع منه صورا فنية يعبر بها عن المعنى التي يريد أخرجها للناس، ويزين بها أيضا أسلوبه والشاعر المبدع هو الذي يحسن توليد الصور الفنية والتعبير بها عن أفكاره ومشاعره. الخيال هو القوة التي نستطيع أن نصور الأشياء والمعاني ونمثلها شاخصة امام من نخاطبه ونثير إلى مشاعره. وقوة الخيال هي التي تعين هذا الهياج، وتعرف الخيال ككل المعاني عيسرو صعوبة ومن اسباب صعوبته أن الكلمة التي تستعمل في أنواع مختلفة من العلمية العقلية. وللخيال الأدبي ارتباط كبير بالعواطف وكما كانت العواطف قوية احتاجت إلى خيال

---

<sup>٣٠</sup> نفس المراجع، ١٢٥.

قوي يعين عليها، وضعف أحدهما أثرا كبيرا في ضعف الآخر. أقسمه كما يلي<sup>٣١</sup>:

١- الخيال الإبتكاري (Creative Imagination) هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلفها مجموعة جديدة، فإذا كان التأليف شخيفا سمي وهما.

٢- الخيال التألفي (Associative Imagination) هو يجمع بين الأفكار والصور المتناسبة التي تنتهي إلى أصل عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح متشابهة كانت وهما كالتمثيل المرذول في علم البيان.

٣- الخيال البياني أو التفسير (Interpretative Imagination) هو تعبير عن مغزاها الحقيقي أن أمام صورة واحدة نفسرها بما توحى إلينا من معان.

### ٣.٢.٢. عنصر العاطفة

العاطفة هي عنصر هام في الأدب، وهذا الإصطلاح لم يستعمل في الأدب العربي إلا حديثا. العاطفة هي التي تحدث عن شعور الكاتب ويثير إلى شعور القارئ ويسجل إلى أذق مشاعر الحياة وأعمقها، ما يدرك بالقوى الباطنة كالقلم والفرح والشبع والرى.

الأدب ينظر إلى الظواهر حوله خلال مشاعره، ويصور الأشياء كما يحس بها في أعماقه.<sup>٣٢</sup> وأما إذا مالا يصدر عن عاطفة الكاتب ولا يحرك ولا يثير عاطفة القارئ أو السامع فلا يسمى أدبا، فالعاطفة هي التي

<sup>٣١</sup> سارة، "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحنفي"، (بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج: ٢٠٠٦)، ١٥-١٤.  
<sup>٣٢</sup> عبد القدس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، تاريخ الدولة العباسية وحضرتها (المملكة العربية السعودية: دار الحكم، ١٤١٣ هـ)، ١٢٧.

جعلت الأدب خالدا فلا نمل. وهناك أمور يجب اهتمها على الأدب، هي لأن يصور الأدب كل ما في ضميره بكل قوة وحيوية في عبارته، ولأن يصور الكاتب ويعبر عما في ضميره بكل حصب وتنوع، ولأن يعبر الكاتب ما أراد يصور بكل صدقو طبعي.

ومعنى ذلك أن الكتابة لا بد أن تكون دون تكلف لكن تتفجر عاديا فطريا. للعاطفي أثر كبير في قيمة العمل الأدبي. فهي التي تحولة إلى كتلة من المشاعر الإنسانية وهي الجسر الذي يصل بين وجدان الأديب وبين قلوب قرائه. ويتأثر القراء بعاطفة الأديب- سواء كانت ذاتية أم غيرية- عند ما تكوننا بعة من وجدانه.

والعواطف الأدبية كثيرة ونستطيع ذكر نوعين منها لا يعدهما بعض النقاد من العواطف الأدب[ة المقررة<sup>٣٣</sup>:

١- العواطف الشخصية (Self-Regarding Emotion) هي العواطف التي تحملنا على دأب وراء صالحنا الخاص، كالحب، والحق، والأنتقام فهي لا يمكن أن توزن بالميزان الذي توزن به العواطف العامة، كحب الخير للناس، والأيثار.

٢- والعواطف الأليمة (Painful Emotion) هي التي آلام القراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم ويكدر صفوها، كالحسد، واليأس، والظلم لأن الأدب يدعو إلى البهجة والتفاعل والفرح النفسي.

٤.٢.٢. عنصر اللفظ أو الأسلوب

الأسلوب أو نظم الكلام هو عنصر الرابع في الأدب وقال أحمد الهاشمي، الأسلوب هو المعنى الموضوع في ألفظ مؤلفة على صورة تكون

<sup>٣٣</sup> سارة، "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحنفي"، (بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج: ٢٠٠٦)، ١٠.

أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفعل في نفوس سامعية. وقال الزرقاني، الأسلوب هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو المذهب الكلامي الذي انفراد به المتكلم في تأدية معانية ومقاصدة من كلام.

والوسائل التي نستأملها في الأدب تسمى نظم الكلام فنختار منها ما يناسب مع عاطفتنا وبلائهم شخصياتنا، وعادة كل شاعر له لغة ليعبر شعر باطنية. عادة لتركيب طلمة الشعر للشعراء تختار اللفظ الذي استخدمها يناسب بالقافية والوزن ولا استخدمها لغة غريب ولغة سوقية، ويعتمد نظم الكلام أولاً على إختيار الكلمات لا من ناحية وعانيها فقط، بل من ناحيتها وقعها الموسيقي وقد تتألف كلمة مع كلمة أخرى ولا تتألف مع أخرى وقد كلمة في إثارها العواطف ولا يفعل مرافتها.

### ٣.٢. العوامل المؤثرة حياة الأدب

إذا صح ما قيل من أن الأدب صورة للحياة الإنسانية، وسجل لتاريخها كان من الحق علينا أن نتبين هذه الأسباب التي تغير الحياة وتيشئ أطوارها المتعاقبة، فتغير الأدب وتنشأ أطواره أو تاريخه تبعاً لذلك. ونستطيع أن نجتمع هذه الأسباب إلى سبب رئيسي واحد وهو البيئة. بمعناها الواسع ومن هذه العوامل التي تؤثر في الأدب العربي.

#### ١.٣.٢. المكان هو الإقليم الذي يعيش الشعب

فقد يكون هذا الإقليم صحراويا جبلياً، وقد يكون سهلاً، تجرى فيه الأنهار أو قريبا من البحر.<sup>٣٤</sup> عيش قرار وإستيطان فتتأثر حياته الحياة المعنوية بطبيعة هذا الإقليم وخواصه. هذه الأمة العربية كانت في الجاهلية

<sup>٣٤</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض، ١٩٥٧)،

تحيي حياة بدوية شخزوية تمتاز بالفقر والخشونة والحروب المستطردة فكان الأدب أو الشعر الجاهلي حشن الألفاظ، بدوى الخيال يتخذ عناصره من الخيال والرمال أولى العواطف، سطحي الأفكار، أهم فنونه فخر وحماسة وهجاء ووصف مشاهد الجزيرة العربية وهوادتها الداخلية.

### ٢.٣.٢. الزمان الأدبي

يلي ذلك إنتقال الأمة من طور إلى آخر ومن بدوأة إلى الحضارة فتستقر بعد الإضطراب وتعنى بعد الفقر وتأخذ في التفكير الهادئ والإفتنان في مشائل العيش، وتغير كثير من تقاليدھا الإجتماعية، وانحلت مقايش الأخلاق. والتقديم العلمى من مظاهر الحضارة وأثارها اللازمة، وهو ذو آثار عدة في الأدب، فهي من جهة يزيد المعانى كثيرة وعمقا، ويرى الأدب من الأخطاء ويكسبه صفة يقافية نافعة. وهو من جهة ثانية يقوى النثر ويأخذ بيده. وربما يظهر فيه أنواع جديدة، كما وجدنا تقدم النثر في القرن الثالث الهجرى زمشاركة الشعر في بعض فنونه ونهضته بتدوين العلوم والفلسفة واعتماد الدولة عليه في شؤونها السياسية والدرية الإجتماعية.

### ٣.٣.٢. خصائص الجنس

ومن المعلوم المشاهد أن الجنس الآرى يميل إلى التحليل والتعميق والإستقصاء والتفصيل بينما يمس الجنس السامى إلى البساطة التعميم والأجمال لفرط ذكائه وحدة خاطره.<sup>٣٥</sup>

والظاهر أن هذا الإختلاف الذي نلحظة بين الشعوب في المواهب النفسية كان ثمرة للبيئة وعوامل متلاحقة أثرت في كل جماعة فأكسبتها خواص تخالف فيها الجماعة الأخرى، وطال العهد على ذلك وانتقل

<sup>٣٥</sup> نفس المراجع، ١٨.

بطريقة الوراثة إلى الأجيال المتعاقبة فصار كأنه فارق خلقى بين هذه الأجناس البشرية. فنرى الشعر العربي يختلف عن شعر اليونانيين ولأدوبيين في المذهب والخيال والعرض ونجد ذلك واضحا عند الموزونة بين شعر ابن الرومي وشعر ابن المعتز مثلا، فابن الرومي يتعمق ويستقصى ويحلل بينما يعمم ابن المعتز ويحمل وييسط، مع أنهم نشأ في بلد واحد وعصر واحد وما ذاك إلا لأن ابن المعتز عربي أصلي وابن الرومي وإن كان غربي النشأة لكنه أرى الجنس.<sup>٣٦</sup>

#### ٤.٣.٢ . الإتصال بين الشعوب

وتعتبر الصلة بين الشعوب من أهم العوامل وقد تكون حربية وأكثرها سليمة بالختلاط والمصاهرة والإتجار وغير ذلك، وقد تكون الصلة العقلية بالترجمة ودراسة اللغة الأجنبية وما دونها من علوم وفنون وأداب والفلسفة. وقد إتصلت بلدان الشرق العربي بأروبة منذ قرن الماضي فتأثر الأروبي في أساليب هو مذاهبه.<sup>٣٧</sup>

#### ٥.٣.٢ . الدين

وهو أحد سلطة القوى في الآداب وربما كان الباعث الأسبق على ابتكار والأناشيد الدينية التي رتلتها الجماعة في المعابد، وكثير من الديانات صاحبها كتاب مقدس يعود مثلا أدبيا ممتازا، فالقرآن الكريم معجزة الأدب العربي والتورة والإنجيل يعدان في لغتها من آيات البيت. وللدين تأثير كبير في الأدب فإنه يخلق موضوعات جديدة، ويؤثر في الأخلاق والعواطف تأثير يتجاوب صداه في مناجى الأدب وألوانه المختلفة ولا بدع فالدين قوام الحياة النفسية للشعوب.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٦</sup> نفس المراجع.

<sup>٣٧</sup> نفس المراجع، ٢٣.

<sup>٣٨</sup> نفس المراجع، ٢١.

## ٦.٣.٢ . الحالات السياسية

كان لهذه الحالة أثر بعيد في الأدب يتراءى في عدة نواح منها أن النهضة السياسية العامة تنهض بالخطابة لتأييد الحرية وإثارة الجماعات وتنبهها إلى حقوقها المسلوقة وكرامتها الضائع، ويشترك الكتاب الشعراء في إمداد هذه النهضة وإذ كائها لتبلغ مداها، فنجد الشعر الحماسى والوطنى يقوى ويزدهر كما نجد المقالات والمآلفات التي تتناول الحريات وحقوق الإنسان والعمرانية والناس بين هذه النهضة يدرسون ويتعلمون والأساليب تنتكر وتتنوع وهكذا.

ونرى السياسة الأموية قد أنتجت الغزل في الحجاز وقوت فنون المهجاء والسياسة في القرن الأول. كما أن استقلال الولاية في القرن الرابع أنشأ الأدب الإقليمية في الأقطار الإسلامية وقد يكون ضعف السياسة قوة للأدب كما حدثت من ازهاره حين تصدعت أركان الخلافة بعد عهد المتوكل، واستقل الولاية في فارس والشام ومصر والمغرب واشتدتالنافسة بينهم في تقريب الأدباء والبذل للشعراء.<sup>٣٩</sup>

## ٧.٣.٢ . لإستعداد الفطرى

لهذه الأمة أو تلك فقد نجد أمة جبلت على دقة الحس وبقة الشعور وصفاء الطبع. فهي تتأثر بما يحيط بها من مظاهر الطبيعية وما يتربل بها من الأحداث، ثم تصور تأثرها هذا في الشعر والنثر، وقد يكون العكس، وأحيانا يتاح لهذه الأمة أن نبرز في الناحيتين معا. والأمة العربية قد منحت من هذه المواهب حظا عظيما، فقد كان العرب أقوى الأمم شاعرية وأشعر الأمم السامية لفراغهم وشدهم وصفاء قرائحهم

---

<sup>٣٩</sup> نفس المراجع، ٢٣.

وحريتهم واستقلالهم ثم بلغت الحضارة لديهم مبلغا كبيرا فظهر النشر الفني  
واتيح لهم منه تصيب غير يسير.<sup>٤٠</sup>

## ٤.٢ . النظرية البنيوية التوليدية (Genetic Structuralism Theory)

### ١.٤.٢ . قاعدتها الأساسية

البنيوي التوليدي هو تطوّر البحث الأدبي أو التحليل الأدبي بنائياً  
وتهتمّ بوجوه الخارجي الأعمال الأدبي، حتى كلّما تامّ الكمال المعنى النصّ  
الأدبي. وهو المدخل الذي ينظر الأعمال الأدبية من الوجهين، الداخلية  
والخارجية. يحلل هذا المدخل النصّ الأدبي من ناحية العناصر الداخلية  
بوصفها بينات أساسية لتحصّل على التمام النصّ، بالنظر إلى توحيد  
العناصر الذي يبيّنه وبالنظر إلى صلة بين عناصره. ثم هذا المدخل يُوصّل  
مختلف هذه العناصر بالواقع مجتمعه أو الإجتماعي الثقافي الذي يحيط  
الكاتب في إنتاجه. من هذه الصلة تستطيع أن تحقّق المعنى النصّ الأدبي.

معروف أن المدخل البنيوي التوليدي يظهر بوصفه استجابة على  
المدخل البنيوي (Classic Structuralism) حيث يُهمّل العنصر التاريخي  
النصّ الأدبي. التفسير بنموذج من البنيوي رآه غير حاصل. لأن عطية معنى  
النصّ الأدبي الذي يترك المؤلف بوصفه معطي المعنى بجميع وجوده يستطيع  
أن يُضحّي بعلامته وبشخصيته وبأمله وبقياسيه الذي يُمسّكه في الثقافة  
الإجتماعية المعينة وسيعطي الجواز الأكبر إلى الخلط الأيدي القراء في تفسير  
الأعمال الأدبية. لذلك يبيّن البنيوي التوليدي على أساسي مدخله  
بالقاعدتان الأساسيتان هما البنيوي (Structuralism) والتوليدي (Genetic).  
تمسّك البنيوي التوليدي مفهوم التركيب في البنيوي (Structuralism) بل

---

<sup>٤٠</sup> نفس المراجع، ١٦.



يُصَحِّحُ ضعفه بالدخول العامل التوليدي (Genetic factor) في فهم الأدب. التوليدية في العمل الأدبي أي الأصل والفصل هذا العمل الأدبي هو المؤلف و الخلفية التاريخية التي تعطي خلفية الإنتاج الأدبي.

في أوّل الأمر واضح الأساس البنيوية التوليدية هو تيني (Taine). له الرأي أنّ ليس العمل الأدبي هو الواقعية الخيالية و الشخصية فقط، بل هو الصورة العكسية أو الرقيم من الثقافة، والوجود من الفكر المعين حين يُخلقه. ثم جرجي لوكاس (George Lukas) ينشر هذا الرأي بالدراسة الأدبية إجتماعا على فهم الماركسية (Marxism). له الرأي أنّ العمل الأدبي هو التأمّل من الشخص والمجتمع غير هما حُرّ الطبقة، الشخص والمجتمع هما حاملان الطبقات المعيّنة في المجتمع، وليس الشخص قائم على نفسه لكن بوصفه أعضاء من المجتمع الذي سيُدلّ في العمل الأدبي. من الرأي تيني (Taine) ظاهر لجين جولدمن (Lucien Goldman) الفيلسوف والإشتراكي الفرنسي هو الأوّل الذي ينتشر التركيب الجينييتيكي في فرنسا. في نظره أنّ الواقع الإنساني هو التركيب المعنوي، جميع النشاط من الناس هو الإستجابة من الفاعل الجماعيّ (Subject collective) أو الشخص في موقف معيّن بوصفها إبداعاً لِيُبَسِّطَ الموقف مناسباً بِنَفْسِهِ، حتّى للإنسان الميول بأخلاق طبيعي مناسباً بيئته.

مخترع المدخل البنيوي التوليدي هو لجين جولدمن، الخبير الأدبي الفرنسي. بُنيت نظريته على أساس نظرية جرجي لوكاس (George Lukas). القواعد البنيوية التوليدية هي أربعة أمور، أوّلها أنّها الخصائص الدراسة الأدبية هي إبتداء من الوحدة والتماشك والتصوّر. وثانيها أنّها لا بد للقراء أنّ تحلل التركيب الأدبي حازماً في تحليلها بصفته مُسْتَقِلَّة وجَوْهَرِيَّة. وثالثها أنّها عمل الأدبي ينوب نظر العالم من المؤلف بوصفه

واكلا من فرقة المجتمع المعين. ورابعها أنّها التوليدية من العمل الأدبي هو المؤلف وخلفية التركيب الإجتماعي أو الواقع التاريخي لهذا العمل الأدبي.<sup>٤١</sup>

أضاف جولدمن إن لا يجوز أن يتبدىء عملية الفهم من التفصيلي هذا العمل الأدبي، بل من نموذج الشامل والكلّي منه. الصفة الشاملة والكلّيّة هي طريقة المجموع إبتداء من أكمله أن يعطي العامل التوليدية (Genetic Factor) أي المؤلف والواقع التاريخي إنتاجه. وأوضح جولدمن إن لا بد في التفسير عمل الأدبي أن يهتمّ به بوصفه المجموع الكلّي المعنوي. كان فيه إندماج شاملة أي العناصر الأدبية التي تبنيه أن يحتوي على المعنى إذا تستطيع أن تعطي الصورة الكاملة والإدماج عن معناه كلّيّة. إذا يسعى أن ينال الصورة الكاملة، فلا يجوز أن يترك العامل الواقعي التاريخي. وبذلك سيبحثون الباحثون عن الأصل والفصل هذا العمل الأدبي، ومقابلون للمؤلف وللواقع التاريخي إنتاجه. العمل الأدبي بوصفه الحاصل النشاط الثقافي لا يستطيع أن يفهم في الخارج المجموع الكلّي (Totality) من الحياة في المجتمع التي تظهره. فلا يستطيع أن يفسّر العمل الأدبي معناه صحيحا إذا يطلّق من مؤلفه والصلة الإجتماعية التاريخية فيه. إذا هذان العاملان غير موجودان فالحاصل تفسيره صورة متحرّرة أو جزء من الواقع الذي يجب أن يقدمه.<sup>٤٢</sup>

في إطار يعطي التوازن بين العمل الأدبي والوجود الخارجي أي بين الحقيقة المستقلة والحقيقة المتعلقة مجتمعه. جولدمن يوصّل العمل الأدبي بتركيب الإجتماعي غير مباشرة، بل يُشَنِّكُله بفرقة الإجتماعي المهيمين

---

<sup>٤١</sup> Kinayati Djojuroto, *Pengajaran puisi; Analisis dan Pemahaman* (Bandung: Nuansa, ٢٠٠٦), ٣٧.

<sup>٤٢</sup> نفس المراجع.

أولاً. في هذه الصلة قيل إن جولدمن يبيّن نظريته على أساس المفهوم القفل مركيس (Marx). ومع ذلك هو مختلف عن ماركيس. أوأها أنّها إذا ماركيس يدفع التركيب، فجولدمن يتمسك الصلة التركيبية. ثانياً أنّها إذا ماركيس يستعمل الطريقة الوضعية (Positivistic) فجولدمن يستعمل منهج الجدلية (Dialectic). وبذلك ذكر أنّه جماعة الماركيسي (Para-Marxism). وبسبب يجدد الفكرة الجدلية لهيجل (Hegel)، ذكر أنّه المحدث الهيجلي (Neo-Hegelian).<sup>٤٣</sup>

للتربك توريط واسع في علاقته بتطوير العلوم الإنسانية عامًا. بوصفه بناءً، حصل جولدمن النتيجة أنّ التركيب لا بد أن يكمل حتى يكون تركيباً معنوياً، ولكلّ بادرة لها المعنى إذا يُشكّل بالتركيب الواسع حتى كل عنصر يُسند مجموعته الكليّة (Totality). في The Hidden God يُؤخذ أفكاره الأساسية ويُسمى الإجتماعية الثقافية. في رأي بويلهوير (Boelhower) أنّ جولدمن (Goldmann) يتندى أن ينقد البنيوي حول السنة ١٩٦٠ الميلادي، بإنضمام النظرية السيكولوجية التوليدي لبياجيت (Piaget) بوصفها استيعاباً وتكييفاً والنظرية الجدلية لماركيس. بوصفها بناءً تحتياً وتركيباً عالياً.<sup>٤٤</sup>

## ٢.٤.٢. رؤية العالم (World View) عندها

كانت الأفكار تنجح أن يجيء بالبنيوي التوليدي مُهيمناً جداً في فترة معينة ويحصل على المخطوطة العليا حول سنة ١٩٨٠ الميلادي إلى سنة ١٩٩٠ الميلادي. هذه الأفكار هي الأفكار الثراثية غير يُملك النظرية الإجتماعية الأخرى، هذه الأفكار هي التناسق أو الهومولوجي

<sup>٤٣</sup> Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ١٢٢.

<sup>٤٤</sup> نفس المراجع.

(Homology)، والطبقات الاجتماعية (Social Classes)، والفاعل المتغير الفردي (Trans-individual Subject) ورؤية العالم (World View).

إستعار الهومولوجي من الثروة الذكّية البيولوجية، بمفترض تعادل التركيب، لأنّه ينزّل من متعضّي بدائيّ متساوي. في البنيوي التوليدي، الهومولوجي يساوي بالمراسل (Correspondence) هي النوعية الصلة لها صفة البنائيّ. الهومولوجي ليس هو المتوازي الشكليّ والتحكيم والقياس والمثليّ. للهومولوجي التوريط بالصلة لها المعنى بين التركيب الأدبي والتركيب الاجتماعي. في عملية البحث، تَقْمُص عليه يحتاج إلى بحث بدقّة، نوعيته تقرّر العمل الأدبي نفسه وليس التركيب الاجتماعي.<sup>٤٥</sup>

لا يحدّد الطبقات الاجتماعية (Social Classes) في الخلاف والإستغلال كما فهم الطبقة في الماركسيّة (Marxism). في هذه الصلة، الطبقات الاجتماعية هي جماعيّ الذي يخلق أسلوب الحياة المعينة بالتركيب النظام والتماسك. إذن لهذه الطبقة المؤثر إلى التكوين والدور والمعنى والأسلوب العمل الأدبي الفني. الطبقة هي واحدة من المؤشر ليحدّد ظاهر الاجتماعي الذي يُقصد بها المؤلّف، حتى الباحثون يستطيعون أن يهتموا بالمجموعة المقصود فقط. العمل الأدبي يستطيع أن يُفهم في صلته بالطبقة الاجتماعي المؤلّف. لهذا الواقع التوريط المنهجي في صلته بالبحث الاجتماعي الأدبي الذي ينظر العمل الأدبي بوصفه بعض ليس مغزول من المؤلّف.<sup>٤٦</sup>

متوازي بمسألة الطبقات الاجتماعية، جولدمن يعطي التفاهم الفاعل المتغير الفردي (Trans-individual Subject) أي أوصل الذاتية (Inter-subjective) بفهم آخر. ولو جولدمن يأخذ إصطلاح الفاعل المتغير الفردي من الثروة الذكّية الماركسية خاصا لوكاس (Lukas)، لا يستعمل

<sup>٤٥</sup> نفس المراجع، ١٢٣.

<sup>٤٦</sup> نفس المراجع، ١٢٤.

إصطلاح الوعي الجماعي (Collective) بالترجيح كأنه يُظهر أفكار الفرقة. بالعكس في رأيه أنّ الفاعل المتغيّر الفرديّ يقدّم أفكار الفردية بتركيب ذهنيّ الفرقة. دنيا أوصل الذاتية (Inter-subjective World) هو الدنيا الذي يُسكن بمعية الشخص الآخر. من ناحية التاريخي، كذلك رآه الفاعل المتغيّر الفرديّ الرّفص إلى عزّة الشخص التي تتسلّط على القرن الرومانطقيّ. كان في التركيب الجينيّتيّ الفاعل المتغيّر الفرديّ بوصفه طاقةً ليّنيّ رؤية العالم (World View).<sup>٤٧</sup>

رؤية العالم هي المسألة الأصلية في البنيوي التوليدي. هي التركيب العالميّ له المعنى وهي فهم المجموع عن الدنيا الذي يحاول أن يفسّر بجميع تَعَقُّده وتمامه. يُوجّه الهومولوجي والطبقات الإجتماعية والتركيب المعنوي والفاعل المتغيّر الفرديّ إلى المجموع الكلّيّ (Totality) الفهم الذي يعتقد بوصفه نتيجةً من البحث.

لرأي جولدمن أنّ رؤية العالم خيّل له دائما في العمل الأدبي الكبير هو تجريد (Abstract) وليس له إلا واقعة تجريبية (Empiric Fact) لها الوجود الموضوعي والصفة الفورية، بل هو تعبير نظريّ مكوّن من تركيب الفكرة والتنفس والشعور من شرط ومصّلحة فرقة المجتمع المعين الذي يستطيع أن يوحد هذه فرقة المجتمع. المقصود الفرقة المعينة هي الحملة أو الفطرة الأدبية وصار المؤلّف فيها وكيلاً. هذا التجريد (Abstract) سيبلغ شكله المادّي في العمل الأدبي.

كان العمل الأدبي بوصفه تركيباً معنوياً سينوب وجهة نظر العالم المؤلّف وطبقة إجتماعيته، ليس بوصفه شخصا بل بوصفه أعضاء مجتمعه. لأنّ نظر العالم هو نوع وعي الجماعيّ (Collective) الذي ينوب هوية

---

<sup>٤٧</sup> نفس المراجع، ١٢٥.

جماعيته. هذا النظر الذي يعين تركيب العمل الأدبي. فلذلك يستطيع العمل الأدبي أن يفهم أصوله وحادثته. عند جولدمن، ربط رؤية عالم (World View) المؤلف بالظروف المعينة سمي بالعلاقة التوليدية أو البنيوي التوليدي. أما البنيوي التوليدي هو بحث الأدبي الذي يعلّق بين تركيب الأدب وتركيب المجتمع برؤية العالم المعبر. فلذلك لن يفهم العمل الأدبي كاملاً إذا كان المجموع الكلي (Totality) حياة المجتمع التي تنبثق عنه النصوص الأدبي مردوداً.

بذلك فصّل جولدمن بحث البنيوي التوليدي إلى ثلاثة أنواع، أولها أنّها لا بدّ أن يُرى أن بحث العمل الأدبي وحدة. وثانيها أنّها لا بدّ أن تكون العمل الأدبي المبحوثة له قيمة أدبية، وهي العمل الأدبي المحتوي على التأثير بين الأشكال والوحدة في الجميع (A Coherent Whole). وثالثها أنّها إذا وُجدت الوحدة، حلّت صفة العلاقة في ربطها بخلفية الاجتماعيّة. صفة علاقته إلى اثنين نوعين، أولها أنّها عنصر الوحدة المتعلقة بخلفية الاجتماعيّة. وثانيها أنّها قصد الخلفية هي رؤية العالم الفرقة الاجتماعيّة المنبثق بالمؤلف حتى يكون مصوراً.<sup>٤٨</sup>

للوصول إلى المبدأ الذي يكون رؤية العالم المؤلف ليس شيئاً سهلاً. فلهذا أشار جولدمن أنّ البحث لا يوضع في تحليل الشحنة (Content Analysis)، بل إنّما يوضع في تحليل القصّة. بحث من هذا تركيب القصّة الشبكة التي توحدّه. إنّ ضغط التركيب برّد الشحنة مشكلة. لأنّه يردّ حقيقة العمل الأدبي الذي له عرف.<sup>٤٩</sup>

---

<sup>٤٨</sup> Suwardi Endraswara, Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi Yogyakarta: Pustaka Widayatama, ٢٠٠٦), ٥٧.

<sup>٤٩</sup> نفس المراجع، ٥٨.

إنّ رؤية العالم عند جولدمن هي اصطلاح مناسب لمركّب الآراء وإلهامات والشعور التي تعلق الفرقة الاجتماعية المعينة جماعة ويتسائلها بالفرقة الاجتماعية الأخرى. تتطوّر رؤية العالم بوصفه نتيجة من الأحوال الاجتماعية والاقتصادية المقابلة بالفاعل الجماعيّ (Collective Subject) الذي يملكه. ظهر من هذا النظر أنّ رؤية العالم هي جمعيّة تجميعيّة مجرد الحياة. هذا سيحرك أنشطة الحياة ويؤثر كثيرا على الحياة الاجتماعيّة. بهذا يقدر رؤية العالم أن يشجّع الفاعل في التأليف، وتعرّف رؤية العالم هي أحد دليل نجاح العمل الأدبي. أي معرفة رؤية العالم للفرقة المعينة تدلّ على معرفة ميول مجتمعه، والمبدأ الذي يكون أساساً للسلوك الاجتماعي اليوميّ.

في باب آخر، قدّم جولدمن أنّ رؤية العالم هي رؤية مندجحة ومرتبطة عن العلاقة بين الناس وبين العالم. هذا دليل على أنّ رؤية العالم هي وعي حقيقيّ للمجتمع في مقابلة الحياة. مخالف بالعمل الأدبي، هذا يخالف كثيرا بالواقع. الوعي عن رؤية العالم هي وعي ممكن، أي وعي مفسّر. فلذلك جاز أن يقال أنّ نتيجة الأدب الحقيقيّ هو تعبير رؤية العالم الخيالي. بهذا المعنى لا يدلّ على أنّ العمل الأدبي غير مصوّرة عاكسة على القيمة الموثوقة المتبوعة في الحياة. فقد تكون هذه القيم إيجابيّة أو سلبية، وتؤثر كثيرا على رؤية العالم. القيمة الموثوقة الإيجابيّة تنبثق على رؤية العالم الإيجابي و العكس ذلك. هذه رؤية العالم تسمّى برؤية العالم المؤسف (Tragic World View). هذا النظر مستخدم عند جولدمن عندما يبحث القصة "ربّ مخفي" (Hidden God).

قطعيًا، يبين جولدمن رؤية العالم بوصفها تعبير النفس بعلاقة الجدلية (Dialectic) الجماعي (Collectivity) المعين بالبيئة الإجتماعية والجسمية، وحادث في الدور التاريخي في المدة الطويلة. ليست رؤية العالم مبدأ كما ذكر في فهم ماركسية (Marxism) أي فهم المجتمع عامًا. لا بدّ على الأفكار المؤسسة على رؤية العالم مستنبطة من وعي الفرقة المعينة وفيه بإشتراك عوامل نظام التصديق، تاريخ المثقفين، وتاريخ الثقافة جميعًا. البحث على الميول الماضية تحتاج على تتبّع الوقوع التاريخية التي تحتوي على مئات وآلاف سنة.<sup>٥٠</sup> قطعيًا، لا بدّ على البنيوي التوليدي يبين على التركيب وأصوله بالاهتمام إلى صلة المفهوم الهومولوجي وطبقة الإجتماعية والفاعل المتغير الفردي و رؤية العالم.<sup>٥١</sup>

إنّ جميع العلوم يختلف في تعريف رؤية العالم وتقديمها عند المجتمع. ففائدة رؤية العالم عند بصر البنيوي التوليدي هو ليدلّ على ميول الجماعي المعين. بهذا، فالعمل الأدبي يدلّ على قيمه، وينال المعنى للمجتمع.

عند علم منهجيّ، اقترح جولدمن في البنيوي التوليدي أن يحلّ العمل الأدبي الكبير بل فوقها. كاد أن يكون جميع النظرية تقترح مثل ذلك، لأنّ مشاكل الحياة المتنوعة توجد في العمل الأدبي الكبير وجاز على الباحثون أن يدخلوا إلى نواحي الحياة كما قدّمه المؤلّف. رأى جولدمن أنّ في العمل الأدبي الكبير يقدر على تصوير رؤية العالم (World View)، أي تصوير نظر العالم يوجد في العمل الأدبي الكبير وحدها. قصد موضوع البحث أي العمل الأدبي الكبير عند جولدمن هو ليكون وسيلة على الواقع الجمالي. أمّا الواقع الجمالي ينقسم على علاقيتين، أوّلها أنّها العلاقة

---

<sup>٥٠</sup> Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ١٢٦.

<sup>٥١</sup> نفس المراجع، ١٢٧.



بين رؤية العالم بوصفه الواقع والعالم أُلّفه المؤلّف. وثانيها أنّها العلاقة بين العالم المؤلّف بوسيلة الأدب المعين، مثل الأسلوب (diksi) وعلم النحو (sintaksis) والأرضيّة (plot) وأسلوب اللغة التي كانت علاقة تركيب القصّة المستخدمة عند المؤلّف في تأليفه.<sup>٥٢</sup>

---

<sup>٥٢</sup> Suardi Endraswara, Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٦), ٦٠.

## الباب الثالث

### ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

١.٣ . نسبه

ذكر في تاريخ الشعراء الحضرميين أن نسبه كما يلي: هو علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب ابن محمد أصغر بن علوي ابن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن مهاجر أحمد بن عيسى بن محمد نجيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين ابن فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله. معروف أنه الإمام علي العريضي انتقل من المدينة المنورة إلى وادي العريضي في الشمال شرقي المدينة، هو مقيم هناك حتى وفاته. ثم ذهب ابنه محمد إلى العراق ويكون هناك نجيباً، وأورث محمد تلك وظيفة إلى ابنه عيسى وله ولد اسمه أحمد وهو مشهور بإمام مهاجراً، لأنه يئْتُ أن يذهب من البصرة إلى الحجز مع عائلته بسبب إكْتَسَحَ الفتنة بلد العراق في تلك الساعة أو السنة ٣١٥ هـ. وفي النهاية هجر الإمام المهاجر إلى الحضرموت، هو بلد مسكين الذي له منبع الكون قليل. الإمام المهاجر شيخه عالم وعامل ووارع، حتى بعد هجرته إلى الحضرموت، تبدد هناك نور الإسلام، يكون المجتمع الجاهليون أو لا المجتمع العالمين.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥٣</sup> Al-Hamid Al Husaini, *Pembaharu Abad ke-17 Al-Imam Habib Abdullah Bin Alwi Al-Haddad; Riwayat, Pemikiran, Nasihat dan Tarekatnya* (Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٩), ٤٧-٤٨.

من الولد الأخير اسمه عبد الله أو مشهور بإمام عبيد الله، تحصّل الإمام المهاجر ثلاثة أحفاد أسباط هي بصري و جديد وعلوي. قال مؤلف الكتاب المشراء الروي إن بصري و جديد ذرية لهما الإضمحلال في التاريخ أو أخير القرن السادس الهجري، وعلوي ذرية له ثابت دائما. هذه الذرية مشهورة بقوم سيد علويين أو الباعلوي باللهجة الحضرموت.<sup>٤٩</sup>

قال العلامة يوسف في كتابه الرياض الجنة إن أقرّ قوم سيد الباعلوي أهل البيت النبوة صحّا سواء كانت من ناحية ذريته و قرابته، ولهم العلم الديني العالي وكثير من الفضيلة والأخلاق العالي. من ذرية الإمام علوي بن عبيد الله، ظهر بضع من العلماء والأولياء. وفي أي مكان هم مشهورون كالداعي. هم يُخصّص اهتمامهم إلى الدعوة فقط ليدعوا الناس إلى الحق. وكل منهم لهم المُسند المُسلسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>٥٠</sup>

غامض جدًا ليزكر كلّ سيد علويين عين الأعيان من الإمام علوي إلى الإمام علي الحبش. اذكر أولًا، سيد محمد بن علي خالع قسم. هو مشهور بإسم صاحب مرباط في ضفار، بلد العثمان. هو شيخ مشايخ الإسلام وأعلم العلماء الأعلام. قال كاتب المشراء الروي إنه علماء أهل الشريعة والطريقة والشيخ عين الأعيان لطالب العلم الحقيقية وهو أهل الفقه ومفتي يمن وناصح المختلف الشعبة العلوم و العلوم الدين هناك.

سيد محمد صاحب مرباط له ولدان هما علوي و علي. من علوي تحصّل حفيد سبط هو الإمام الحدّد، هو مشهور بإسم لمجدّد القرن السابع عشر الميلادي. أما من علي تحصّل حفيد سبط فهو الإمام سيد محمد، هو مشهور بإسم الفقيه المقدم، فهو الشيخ لجميع القوم سيد علويين. ولد الفقيه المقدم سنة ٥٧٤ هـ في تريم، يمن. هو حافظ القرآن وطالب العلوم الديني

<sup>٤٩</sup> نفس المراجع، ٤٩.

<sup>٥٠</sup> نفس المراجع، ٥٠.

حتى يبلغ درجة المجتهد المطلق. فقال كاتب المشراء الروي إنه الشيخ الشيوكش الشريعة و أهل العلم الحقيقة. وهو معيشة في زمان واحد مع الإمام الغزالي والجنيد رئيس الجماعة الصوفي.<sup>٥٦</sup>

نحج الفقيه المقدم ليخرج القوم سيد بني علويين من الفتنة والحرب بين القبيلات في حضرموت منذ الدخول الإسلام إلى الزمان الإحتلال المستعمر الإنجليزي هناك. هو افرح أن يهجم الطريقة التصوف حتى بالتساوي لكل واحد من أولاده وأحفاده ذريته. ثم وفاة الفقيه المقدم في السنة ٦٥٣ هـ وُدِّفِنَ في المصدر المقبرة بشار في تريم, حضرموت. هناك المركز المقيم و المقبرة لجميع سيد بني علوي عين الأعيان. كان بني علوي في عادتهم دائما، هم يطلبون العلوم الديني، وفي المعيشة الزهد، وهم يتباعدون عن الشهرة لأنها المشكلة الكبرى في التقرب إلى الله وفي التربية السلامة الدين الإسلام.<sup>٥٧</sup>

في دعوتهم، لا يعدّون الخسارة والتضحية، سواء اكانت النفس أو المال. هم يتركون عائلتهم ووطنتهم ويذهبون أن يجوبون البرور و البحار ليرتديوا الدعوة الإسلامية حتى إلى هنديا ومليسيا ومينمار وفليبينيا واندونيسيا. والذي يُدخِل الإسلام إلى إندونيسيا هو من ذرية أحمد بن عبد الله بن عبد المالك بن علوي، عمّ الفقيه المقدم. هكذا لهم المغامر القوي لطلب العلم ثم علمه ودفع المسلمين ليتعلّموا مواظبةً حتى نجاح ثم أعطى التربية الأخلاق الكريمة. القوم السيد الباء علوي عادة لهم الألقاب سيدا وشيخا حتى القرن الحدى عشر الهجري، ثم لهم الألقاب حبيبا حتى هذه الساعة.

<sup>٥٦</sup> نفس المراجع، ٥١.

<sup>٥٧</sup> نفس المراجع، ٥٢-٥٣.

### ٢.٣ . مولده ونشأته

ولد الحبيب علي الحبشي رضي الله عنه في يوم الأربعاء في الرابع وعشرين من شهر شوال سنة ١٢٥٩ هـ بقرية قسم الشهيرة ذات خيرات الكثيرة بسبب انتقال والده إليها للدعوة إلى الله تعالى والتعليم بأمر شيخه الحبيب العارف بالله تعالى عبد الله بين حسين بن طاهر رضي الله عنه. وولد سيدنا الحبيب علي في تلك القرية لسعادة أهلها بوجوده فيها بركة محوطها الشيخ علي بن علوي خالع قسم.<sup>٥٨</sup>

وكان لسيدنا علي المذكور من الشيخ علي المشهور فيما أرى والله أعلم عناية تامة وسر مخصوص يدل فيه فناء سيدنا علي في محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين علياً لسر رآه في ذلك وعلم عند الله مما يعرفه أولياؤه العارفون وأمنائوه الكاملون، ونشأ بها ولاحظته العناية وقارنته الهداية حتى قرأ القرآن العظيم وأكمله بغاية التفهيم بالنور المستقيم وابتدأ في طلب العلم ونظر إليه الرجال أهل الكمال حتى الحبيب العارف بالله عمر بن حسن الحداد، لما وصل إلى مكة التمس من أبيه الإمام مفتي الشافعية بمكة المحمية أن يأمره ولده علي بالانتقالن قسم فأرسل إليه والده وأمره بالانتقال إلى سيون بعد أن يزيّر الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر ويلقي القيادة إليه ويأخذ اشارته وبركته فسار إليه مع والدته الشريفة العارفة بالله علوية بنت الحبيب حسين الجفري، وكانت رضي الله عنها ذات علم وعقل وتعليم لأهل الجهل وحكمة فضل، لها اليد الطولى في الدعوة إلى الله وتعليم النساء ما أوجب الله، خصها الله بخصوصيات وأكرمها بمبات وافرة أعظمها أو من أعظمها كونها والدة لهذا الإمام القطب الهمام، وزوجة لوالده، تربت علي نظر الحبيب أحمد بن عمر

<sup>٥٨</sup> أحمد بن عبد الرحمن السقاف، الأمالي (اليمن: دار المهاجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٠٩.

بن سميط، وتزوجت بأمره على الحبيب محمد بن حسين الحبشي ببلد شبام  
ورحل بها إلى سيئون ثم إلى تاربة للدعوة إلى الله تعالى ثم إلى قسم ونال بها  
الحظ الأعظم.<sup>٥٩</sup>

ولما وصل إلى حضرة الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر أخبراه  
بالعزم على المسير وقرأ عليه الحبيب علي وأذم لهما في الانتقال واشترط  
عليهما شروطا وألبسه الألباس وقدم إلى سيئون ونزلا وأقاما، ثم جد في  
تحصيل العلوم على أكابر العلماء والسادة الفضلاء. ثم أرسل إليه والده  
يطلب منه الوصول إلى مكة المشرفة لأداء النسكين، وللعكوف على الطلب  
الحبيب عبد الله بن حسين طاهر وعلى مشايخ الحرمين، فامثل أمره، وسار  
إليه وأدى النسكين، وعكف على الحجد والاجتهاد مع إخوانه الأبحاد  
لطلب العلم النفيس في فقه ابن ادريس علم النحو واللغة وأخذ عن والده  
الإمام مفتي الشافعية بالبلد الحرام وعن شيخ الإسلام وعلم العلماء الأعلام  
السيد الفاضل العالم العلامة الكامل أحمد زيني دحلان رحمه المنان، الشيخ  
الإمام النبيل الحفيد محمد بن سالم بابصيل والشيخ الإمام العالم العلامة الجليل  
محمد بن سعيد بابصيل وغيرهم، وأقام بمكة المشرفة نحو من سنتين حتى  
تعلقت به والدته وزاد اشتياقها إليه وتوسلت بالأولياء والصالحين.<sup>٦٠</sup>

خرج الإمام علي الحبشي رضي الله عنه إلى بلد سيئون وسلم  
الشريفة أمنة إلى زوجها المذكور وأقام بسيئون على طلب العلم ونشره تعلمًا  
وتعليمًا وإفادة وأخذ عنه الكثير من الجرم الغفير من أهل سيئون وغيرها  
وتخرج به كثير من أهلها وسلكوا على يديه وأوصلهم إلى ما قسم الله لهم.  
وتردد إلى البلدة الغناء تريم وأخذ عن أهلها ومن بها مقيم من كل حبر عليم  
وأدرك صحبة وبركة السيد الإمام الحبر الهمام عبد الله بن حسين ابن الفقيه

<sup>٥٩</sup> نفس المراجع، ١١٠-١١٢.

<sup>٦٠</sup> نفس المراجع، ١١٢-١١٣.

محمد واشيخ الإمام العظيم محمد بن ابراهيم بالفقيه والحبر العلامة الأوحى عمر بن حسن الحداد وغير هم من الأكابر.<sup>٦١</sup>

وأخذ الإمام علي الحبشي رضي الله عنه الاهتمام بكفاية طلب العلم الشريف وبذل الهمة في عمارة الأربطة وإجراء النفقات على من نزل بها، وانقطع لحفظ القرآن العظيم وتعلمه وتعلم العلم الشريف فقها ونحوها وحديثا وتصوفا وتفسيرا وآلة حتى نفع الله به الكثير وانتشر منه الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والرحمة وقبول الكلمة والنصيحة والإصلاح في سائر العباد الحاضر منهم والباد في كثير من البلاد من أهل بلده وجهته وغيرهم.<sup>٦٢</sup>

ولا يغيب الإمام علي الحبشي عن الأفكار استقامته التي ليست وراءها استقامة ومتابعة النبوية التي ليست بعدها متابعة من صفاته السلفية التي ليست فوقها صفات ويمكن للمستعملين أن يستعملوا عن كل شيء إلا المسنونات على أنواعها وأشكالها وموضوعها وأوقاتها فلا سيتعلمون عنها لأنها وؤداة كلها على الوجه الأكمال والعناية التامة. فالإستقامة هي اعظم كرامة، لأن الديمومة على الشيء هي أساس الوصول إلى الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال العارفون بالله: "الإستقامة أعظم كرامة.

### ٣.٣ . صفة وأخلاقه

الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي له الجلد الأسمر غامق يُشْمِلُ النور، وحثته مرتفع كبير، ومتين، وصدرة سطح، وبطنه صغير، وجهه كُرُويّ مملوء وجهته عريض، وملتحى قصير، وشعر عارضينه قليل

<sup>٦١</sup> نفس المراجع، ١١٤-١١٥.

<sup>٦٢</sup> نفس المراجع، ١١٧.

وقصير.<sup>٦٣</sup> قيل إنه كان في وجهه تحت عينه الخطّ الأسود هو الأثر ترقرقت دموعه التي تسيل دائما حين يتذكر النبي صل الله عليه وسلم. حين وصل دعوته وتوصيته، قد يُسمع صوت بُكائه أن يرتدي بعيد.<sup>٦٤</sup> من يعرفه فعارف به أنه يجيبي العلوم الديني قبل يتناسى أكثر الناس. هو يجمع الناس ويسددهم ويربهم لطلب العلم، ثم يُنهضهم حماسهم في طارد الأمل العظيم.<sup>٦٥</sup> قد كان الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي قدوة الحسنة في الناحية أخلاقه. مشهور كريمه في أي مكن، عامّ منزلته سواء كانت بين عين من الأعيان والمجتمع العامّة، حتى حين يظهر الصعوبة بينهم فهم يطلبونه ليتمّها.<sup>٦٦</sup>

### ٤.٣. أعماله الأدبي

وهو أعظم شعراء الحضرميين شأننا وأجلهم مقاما، وقيل شعره إن أغراض كثيرة كالممدح والوصف والحماسة والحكمة والأخلاق. وقد كان في مدحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يركز على أخلاقه وشجاعه وكرامه، وكان يضع في مصاف ممدوحية على طريقة السلفيين، لما كان يمتاز به من عزة النفس ورفع الشان.<sup>٦٧</sup>

وله صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأدعية فتح الله عليه بها جمع البعض منها السيد الفاضل العارف بالله تعالى محمد بن عيروس الحبشي وغيره. وله مذاكرات جمعها بعض الإخوان نفع الله بها كثيرا من

<sup>٦٣</sup> Husein Anis al-Habsyi, *Muallif Simtud Durar* (Solo: pustaka Zawiyah, ٢٠٠٧), ٤٩.

<sup>٦٤</sup> نفس المراجع.

<sup>٦٥</sup> علي بن محمد بن حسين الحبشي، *سمط الدرر في أخبار موليد خير البشر وما له من أخلاق وأوصاف وسير* (سولو: طبعة ونشره السيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي، ١٩٩٢)، ٧١.

<sup>٦٦</sup> نفس المراجع، ٧١.

<sup>٦٧</sup> سارة، "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحبشي"، (بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج: ٢٠٠٦)، ٥١.



أهل الزمان، ولم يزل يترقى في ازدياد ويستمد من أشرف العباد من كامل الإمداد من الكريم الجواد إلى أن دعاه داعي الحمام إلى رحمة الرب الرحيم السلام.<sup>٦٨</sup>

خالداته العلمية منها قصة المولد الشريف المسماة بـ"سمط الدرر" في أخبار مولد خير البشر ونبذة في كرامات شيخ فتحه العلامة السيد أبي بكر بن عبد الله بن طالب العطاس ومجموعات مكاتباته ومجموعات اجازاته ووصاياه ومجلد ضحم من منشور كلامه جمع تلميذه العلامة السيد حسين بن عبد الله بن علوي بن زين الحبشي صاحب ثني وخمسة مجلدات من كلامه المنشور جمع تلميذه السيد عمر بن محمد ابن سقاف مولاخيلة. وله أدعية وصلوات المخطوط مخطوط والمطبوع وطبوع، هي من المطبوع الفتوحات الآهية في الصلاة على خير البرية ومعه أدعية، وتلميذه العلامة السيد أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن سميظ صاحب زنجبار شرح هذه الصلاة اللهم صلى وسلم باللسان الجامعة وديوان القريضي في مجلد أو مطبوع والحميني في مجلدين مشهوران.<sup>٦٩</sup>

### ٥.٣ . شيوخه

ربّه وأدبه أبواه منذ صغاره. له فرصة ليتعلّم إلى الحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر هما من الجيل الشائب. أمّا شيخه الفتح فهو الحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس. هو يتعلّم أيضا إلى العلماء الفخماء هم الحبيب محسن بن علوي السقاف، والحبيب عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف، والحبيب عبد القادر بن حسن بن عمر بن

<sup>٦٨</sup> أحمد بن عبد الرحمن السقاف، الأمالي (اليمن: دار المهاجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٢١،  
<sup>٦٩</sup> سارة، "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحبشي"، (بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج: ٢٠٠٦)، ٢٥-٢٦.

سقاف، والحبيب أحمد بن محمد المحضر، وغير ذلك. شيخه الأخير هو الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.<sup>٧٠</sup> قد تعلّم وختّم القرآن وقد نجح لِيَتَسَلَّطَ على العلوم الظاهرية والباطنية قبل سنّ البلوغ. ولذلك منذ تلك الساعة رخصوا شيوخه ليلقى المحاضرات والحلقات في وجه المجتمع، حتى يكون مركز الملاحظة وشعور الإعجاب، وينال المحلّ المحترم في قلبهم. فوّضَ الزعامة إليه في كل مجلس العلم و مؤسّسة التربية ومقابلة تلك الساعة.<sup>٧١</sup>

### ٦.٣ . تلاميذه

للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي التلاميذ الكثيرة ولا يمكن يُذكَر كلهم هنا. كانوا منهم معه طول عمره هم العلامة سيد عبد الله بن أحمد بن طه بن علوي السقاف و سيد علوي بن أحمد بن علوي بن سقاف السقاف والشيخ أحمد بن علي مكارم والشيخ أحمد بن عمر حسن والشيخ محمد بن عبد الله بن زين بن هدي بن أحمد با سلامة و الشيخ عبید بن اوض با فلح. أمّا تلاميذه من أولاده فهم عبد الله ومحمد وأحمد وعلوي، ومن أخيه الصغير هو العلامة سيد شيخ بن محمد، ومن ابن أخيه هو سيد أحمد بن شيخ.

قد أعطى إليه إرشاده وتربيته الحاصل المقنع حين نشهد تلاميذه كثيرة منهم الذين نجحون أن يبلغوا ما الذي يُؤمَل، ثم يواليون وينشرون علمهم ليس في حضرموت فقط، بل في بلاد أخرى من أفريقيا وآسيا يَشْمَلُه إندونيسيا. يقيمون مركز الدعوة ومُذيع الدعوة هناك، من بين ذلك

<sup>٧٠</sup> Husein Anis al-Habsyi, *Muallif Simtud Durar* (Solo: pustaka Zawiyah, ٢٠٠٧), ٧٩.

<sup>٧١</sup> علي بن محمد بن حسين الحبشي، سمط الدرر في أخبار موليد خير البشر وما له من أخلاق وأوصاف وسير (سولو: طبعة ونشره السيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي، ١٩٩٢)، ٧-٦.

مؤسّسات التربية والمجالس العلم، حتى يستطيعون المجتمع أن يُحسّون منفعَتها حقًا. كانوا الرائدون والمجاهدون الثابتون، حتى وجدوا المحلّ المحترم، ثم وُقِر المجتمع هناك.<sup>٧٢</sup>

### ٧.٣ . وفاته

في أخير السنة من حياته، كلّما طال الوقت كلّما أعشى عينه. وستين قبل وفاته، ضاعت عليه رؤيته. قبل وفاته أوّل ما يكون علامة ظاهرة هي الإستلام الذي تواصل سبعين يوما، حتى كلّما طال الوقت كلّما قبيح صحّته. فانتقل إلى رحمة الله ظهر يوم الأحد لعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٣٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وكان عمره ٧٤ سنة. والصبح التالي في وقت العشر، أوصل موكب مُشيعي الجنازة جنازته إلى القبر. بعد الصلاة الجنازة الذي يُتمّ ولده وخليفته محمد، دُفن جنازته في الشقّ الغرب المسجد الرياض. ومن آثره العمرانية مسجد الرياض والرباط وكان انشأهما سنة ١٢٩٥ هـ وعلى الرغبة في توسيع الرباط تجددت عمارته وعمارة المنارة سنة ١٣١٧ هـ.

---

<sup>٧٢</sup> علي بن محمد بن حسين الحبشي، سمط الدرر في أخبار موليد خير البشر وما له من أخلاق وأوصاف وسير (سولو: طبعة ونشره السيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي، ١٩٩٢)، VI-VII.

## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

### ١.٤. عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر

كُتِبَ كتاب الترجمة حبيب علي الحبشي ليعرف رواية حياته ونظرة وفكرته كالمؤلف موليد "سمط الدرر". قدم هذا الكتاب للمؤمنين بعامه، ولطلاب العلم بخاصة، رواية حياته المختلف المملوء بالحكمة ونصائحه ووصاياه وعلومه واعماله واشعاره، ليكون إيمان المؤمنين قويا بقراءة مسيرة الحياة العارفين لأن هذه القصص تستطيع أن تثبت القلوب المؤمنة ثابتاً على الحق وعامراً بتقوى الله وأمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. كان في هذا الكتاب شعران مختاراً يقومان الوصايا المهمة، وكان الشعر في هذا البحث من الشعر الأول.

### ٢.٤. التحليل الأدبي عن شعره

إنّ نوع هذا الشعر غنائياً. يعبر الأفكار والمواقف والشعور عند الشاعر. قدّم الشاعر القيم التي تغني الروح وترقي جودة الحياة مناصباً بتجارب في حياته. إذا نظرت الباحثة أبيات هذا الشعر مجملاً، نظرت أنّ الفكرة الرئيسية للشعر هي النصائح أو التربية عن كيفية طلب العلم، فالأولى علوم الدين. لذلك يقصد هذا الشعر إعطاء النصائح أو التربية الخلقية لطالب العلم مناصباً بتجاربه في التربية. يتكوّن هذا الشعر من خمس وثلاثين بيتاً الذي يعبر كل بيته ذلك الموضوع، ويُفهم ذلك الموضوع من استعمال اللغة. وجود الكلمات تصوير الصفات وتعبير التوصية فيه تساعد كثيراً في تعبير الموضوع عن كيفية طلب العلم مناصباً بتجاربه أيضاً.

#### ١.٢.٤. الإندماج بين عناصره الداخلية

وجدت الباحثة الإندماج بين عناصر الداخلية في هذا الشعر بعد أن تحلل عناصره الداخلية كما يلي:

##### ١ - المعنى

أول هذا الشعر جيّداً بالكلمة: "إلى المسلك المحمود أرشد أولادي # ومن يقبل الإرشاد من أهل ذا الوادي"

الكلمة المختارة عند الشاعر تصوّر موقفه في تربيّة إلى صراط مستقيم. بهذه الكلمات يريد الشاعر أن يوجّه اهتمام القراء لقبول إرشاده. بين الأبيات بعده هذا الحال أنّ الشاعر يُرشد أولاده ومن يعزم أن يقبل توصيته إرشاداً أفاضاً إرادتهم، واكتفى بنفسه كالداع إلى الخير. داع إلى الطريق الصديق براحي ليقبلوا مقاله وتعليمه وإرشاده. لأنه يجيهم. وهداية الطريق الصديق هي الله سبحانه وتعالى. (في البيت ٢ - ٤).

فالتمرّت الدعوة بالكلمة الأمر ليقبلوا وليستقبلوا وليسمعوا التوصية المتضمنة بما يحزن العادي. ثمّ يتبدى الشاعر أن يدعو إلى تقوى الله، لأنّ تقوى الله خير الزاد. فيصوّر عن الأخلاق الواجب لطالب العلم ثمّ يدعو ليوجّه جميع الملاحظة في طلب العلم ومن طريقته هي بمجتهد وبكلّ اجتهاد وبترك العادة السيئة. (في البيت ٥ - ٧).

ويشرح الشاعر عن الخير في العلم أنّ في العلم نور وجمال زينة القلب، وطلب العلم هو خير العمل للعباد. وبعلم يعرف الإنسان حقّ إلهه ويهتدى الضالّ ويشتفي العطشان به. (في البيت ٨ - ٩).

ويواصل دعوته إلى طريقة طلب العلم أنّ على طالب العلم بحفظ ما يدرسه دائماً ومكرراً. ولأن لا يصاحب بمن متخالف التفاهم،

لأنّ قد شهد الشاعر متكسّر الشخص بسبب المخالطة بمن متخالف  
التفاهم. (في البيت ١٠ - ١١).

ويشرح الشاعر عن عاقبة الصحبة بالرجل الخبيث هي  
مستوفى بالسيئة دائماً منها العاقبة الخطر والظلم والغيار. وبعكس  
الصحبة بالرجل الحسن يؤدي إلى الفوائد منها النجاح والفوز غير  
محدود لهما. (في البيت ١٢ - ١٣).

بعد ذلك الدعوة لطلب العلم أنّ الشاعر يدعو ليطارد كلّ  
وليطلبه و ليجتذبه، لأنّ فيه خير المختار لمن يرجو الهداية. منهم العلماء  
العارف ويسعد مجلسه. ثمّ يشرح أنّ أعلى سعادة في قلب هي بقي  
المدعو على الطريقة أسلافه وآله وجدّه. يصوّر الشاعر أنّهم أسلافنا  
الذين يركّزون سعيهم إلى الله ويتبعون إشارة النبي المصطفى. وعملهم  
صافي من الأمراض وزين بالعلم والأخلاق والأوراد. وهم يستعجلون  
أن يعملوا بوجه إهتمامهم وهم عبّاد بالعلم والزهد. هم القوم شرف  
الله بهم مقامهم وهم الأقطاب والأوتاد الشريفة. (في البيت ١٤ - ٢٠).  
ثمّ تصوير تابعي الطريقة للشاعر السلفيين، يقصّ الشاعر أنّ في  
الماضي أي لايزال في زمنه الأئمة، يهجم الشاعر الطريق الصديق على  
أسانيدهم. يصوّر الشاعر أنّها اسانيد مُسلسلة مفصلاً إلى المخلوق  
الحمود وخير عابد. ويشرح الشاعر عن الطريق الصديق أنّه في طريق  
الهدى إلى الصديق سرّ مهمّ للوارثين النبي. ثمّ يشرح عن المعنى اسانيد  
مُسلسلة أنّ أبّ يستلم عن أبيه وهكذا، ما أكرم أبّ وأولادهم. (في  
البيت ٢١ - ٢٤).

ويقصّ أنّه ينال الهدى من أبيه لطلب العلم ويبلغه. ويتدىء أنّ  
يعبر أنّ أبيه مفتى الحجاز وإسمه محمد. وهو الإمام الجليل، ثمّ يدعو له

قدّس الله سرّه، ويعبّر أبيه زيادة أنّ له الدعوة العظيمة بالتوصية والإرشاد. به قد هدى الله الناس البعيد من الله لجهلهم و لمخالفتهم على أمره. دعاها رفقا حتى استجابت توصيته اجتهادا وانتشر دعوته إلى جميع القوم سواء اكان في المدن و القرى. حماه ورباه شفوفاً، فيرجو أن يعطى حماية لأولاده وأحفاده. (في البيت ٢٥ - ٢٩).

وكذلك يقصّ أنّه يقبل الهدى ويفشي السرّ وعطيات من شيخه. ويعبّر أنّ شيخه القطب له المحلّ المتين وهو الكريم. اسمه أبو بكر العطّاس وهو زعيم الأولياء، وبه جرّ الشاعر أمّله وأخضع حاسداً. (في البيت ٣٠ - ٣١).

بعد يعبّر الشاعر من سلفاه أي صفاتهما وخلقهما الحسنات، فيشرح أنّهما أي علومهما أساساً لهدف طريقتهم. فيستمرّ أن يدعو للتباعها في سلوك الطريقتهم جهد لمن الذي يريد أن يسلك. ولذلك يدعو للإهراق الأكمّام أي لا يكون كسول، لأنّه يسبّب متروك الثلّة ولا يستطيع أن يسمع الدعوة إلى الخير. أخيراً، فيشرح أنّ سينال العزّة إذا جدّ في سلكها أي في تسلّق اللقاء العليا. أمّ الشاعر في شعره بالشرح للأقطاب والأولياء الكريمة الأمّال العليا هو اللقاء بالله في سبيله. (في البيت ٣٢ - ٣٥)

## ٢- الأسلوب

إنّ اللغة المستخدمة في هذا الشعر هي لغة بسيطة. أمّا معنى البساطة متعلقة بأنشطة فكر الشاعر عندما تماسّ الوعي بالكلمة الرئيسيّة. وتعرف الباحثة من تركيب الكلمات الذي لا يتوى فيه التباس الفهم. لأنّها تسمع الباحثة دائماً في الحياة اليومية. أمّا السياق الكلمة فتعبّر بصورة الشاعر بنفسه (في البيت ١ - ٤، ٢١، ٣٢).

صفات وخلق الأولياء (في البيت ١٥ ، ١٧ - ٢٠ ، ٢٤) منهم حبيب  
محمد وحبيب أبو بكر العطّاس (في البيت ٢٥ - ٣٢).

### ٣- العاطفة

لأنّ الأسلوب المستخدم هو الكلمات البسيطة والحماسة،  
فلهذا الشعر شعور بسيطة. إذا عبّر الشاعر عن الصفات الحسان  
لطالب العلم، يشعر الشاعر متفائل أنّ سيقبل نصائحه. نظرت الباحثة  
هذا متفائل في كلّ نصائحه لحنًا دعوةً. اشترك الشاعر نفسه مباشرة في  
شعره عندما أعطى كلمات الحكم، بمعنى عبّر الشاعر فكرته بالأسلوب  
المباشر أو غير مباشر إلى القارئ ليكون أداة التفكّر لترقية جودة حياته.  
فيبتدىء الشاعر أن يدعو بالكلمة الأمر ليقبل وليستقبل  
وليسمع التوصية المتضمنة (في البيت ٥). ويدعو إلى تقوى الله قبل  
دعوة لطلب العلم، حتى يظهر جوّ الإيمان به ينهض الشعور والحسّ أنّ  
تقوى الله من خير الزاد لطالب العلم (في البيت ٦). ثمّ إذا طلب العلم،  
يدعو ليوجّه جميع الملاحظة. ومن طريقة طلب العلم هي بمجتهد وبكلّ  
اجتهاد وبترك العادة السيئة (في البيت ٧)، وبجفظ ما يدرسه دائماً  
ومكرراً (في البيت ١٠)، ولا يصاحب بمن متخالف التفاهم (في البيت  
١١).

ويدعو الشاعر ليطارد كلّه وليطلبه و ليحتدبه، لأنّ فيه خير  
المختار لمن يرجو الهداية أي منهم العلماء العارف (في البيت ١٤). وفي  
النهاية يدعو للتباعها في سلوك الطريقتة جهد لمن يريد أن يسلك  
(في البيت ٣٢). ولذلك يدعو للإهرار الأكمام وينهى لأن لا يكون  
كسول (في البيت ٣٣).

### ٤- الخيال



لأنّ لهذا الشعر شعور بسيطة، فلا يحتاج إلى الخيال العليا. هذا نظرت الباحثة من دعوته اللطيفة إلى القارئ، وتقديم هذا الموضوع مطلوب على تعبير اللغة الصحيحة. صور الشاعر أنّ في العلم نور وجمال زينة القلب، وبعلم يعرف الإنسان حقوق إلهه ويهتدى الضالّ ويشتفي العطشان به. وطلب العلم هو خير العمل للعباد (في البيت ٨-٩).

وصور الشاعر عن من يصاحب بمن متخالف التفاهم، قد شهد الشاعر متكسر الشخص بسبب المخالطة بمن متخالف التفاهم، عاقبة الصحبة بالرجل الحبيث هي مستوفى بالسيئة دائماً منها العاقبة الخطر والظلم والغيار (في البيت ١١-١٢). وبعكس الصحبة بالرجل الحسن يؤدي إلى الفوائد منها النجاح والفوز غير محدود لهما (في البيت ١٣). وصور الشاعر عن أسانيد المسلسلة (في البيت ٢٢، ٢٤)، والطريقة الى الصديقة (في البيت ٢٣، ١٦-٢٠)، أساس قصده في طريقه أي سلوك سبيله (في البيت ٣٢).

وصور الشاعر أنّ الجهد القوي في طلب العلم سيحمل العزّة، كذلك أمّل الأسلاف أي الأقطاب والأولياء الكريمة في طلب العلم لخدمة الله اجتهاداً بحسب هدي الرسول صل الله عليه وسلم ، وقمة العزّة هي اللقاء بالله (في البيت ٣٤-٣٥)

#### ٢.٢.٤ . عملية للإنتاج الشعر

وجدت الباحثة عملية للإنتاج في هذا الشعر بعد أن تحلل عناصره

الخارجية كما يلي:

## ١ - خلفية رؤية الشاعر وحياته

أمّا من حيث خلفية رؤيته، فتعرف الباحثة من الأحوال المحيطة عند حياته. وأمّا من حيث خلفية حياته، فتعرف الباحثة من شخصيته

### (١) الأحوال المحيطة في حياة الشاعر

حضر موت هو المنطقة الموضوعية في الشرق الأوسط، المناسب في منطقة جميع شاطئ العرب الجنوبي من عدن إلى رأس البرّ رس الحد. عند رأي بعض العربي أن بعض الصغير من العرب الجنوبي. وذلك دائرة الجبال وراءه.

من المرفأ المهمّ في شاطئ حضر موت هو الشهر و المكلا. الشهر هو البندر المهمّ الذي يقوم بالتجارة بشاطئ إفريقيا الشرقية، بحر الأحمر خليج الفرس، الهند، وحافة العرب الجنوب والأولى في مسكت، ظفر، وعدن والتجارة بالأوروبيين والشعب الآخر.

مدينة شيبام هي إحدى المدن المهمة في ذلك البلاد. كانت مدينة العرب المشهورة وأصبحت عاصمة حضر موت منذ الخطاط الشبوة في القرن الثالث إلى القرن السادس عشر. وكانت مشهورة بناطحة السحاب. هناك مولد والدة الشاعر، علوية بنت حسين بن أحمد الهادي الجفري، كانت شريفة العلوية. أمّا المدن الكبيرة في شرق شيبام فهي الغرفة، شيوون، تارية، الغرف، السويري، تاريم، عنات والقسم.

إن سيوون أهمّ المدن في حضر موت في القرن التاسع عشر، هي أكبر المدن والعاصمة المحميّة الموضوعية ثلاثمائة وعشرون كيلو متر من مكلا. لقبتم بمدينة مليون شجرة تمر، لوسع زراعة بساتين تمر

حولها. سيوون هي مولد أبوه الشاعر، مفتى الشافعية بمكة منذ سنة ١٢٧٠ هـ.

تارم هي مدينة قديمة الموضوع ٣٥ كيلومتر تقريبا في شرق سيوون المحيطة يثلال منحدره وزراعة بساتين تمر. إنها مدينة خصبة ومركز أولياء الله والعلماء والكتّاب المشهورة. كانت مركز علوم الدين، أنشطة التوحيد والإيمان، مركز انتشار الإسلام وكثير من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي مركز مذهب الشافعي قديما.

انتشر الإسلام إلى شرق آسيا، هند، إندونيسيا، ماليزيا، بروني دار السلام، فليينا، سنغافورة وكذلك إفريقيا، كونيجو، سودان وسوماليا عن طريقة المغترب التارمي خاصا وحضرموت عاما. اغترب المهاجرون للدعوة، وكسبوالمعيشة بالتجارة، حتى يصير دار الكفر دار الإسلام. بخلافها في القرن الثالث عشر من الهجري، أتى الناس إلى مدينة تارم لطلب العلم. حتى تكون هذه المدينة مليئة بالمهاجرين، منها حبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس وحبيب علي الحبشي وغير ذلك. سكن المهاجرون في المساجد وزديا المدينة. هذه المدينة مخصوصة، مهما كانت صغيرة لكن عدد المسجد كثير. ثلاثمائة وخمسة وستون مسجداً تقريباً، وزويا كالمكان للعباد. لقد كانت المساجد محفوظة الجماعة كثيرة، ولا يشغل للتعمير أن يبحث المصلين والمعتكفين، لجودة وعي تابع حضرموت عن العبادة، حتى يكون المسجد وحده مزار الناس. درس المتعلم على النحو والفقه وعلوم أخرى بالأساتذ في كل زاوية المسجد. هذه أنشطة علمية في هذه المدينة عامر جداً، وعند ما جاء الطلاب من خارج تارم فصعب في إيجاد السكن، فاجتمع أهل

القوة لهذه المدينة لتحليل هذه المشكلة. فاتفق أهل القوة في هذا اللقاء بإقامة المعهد وسمي بالرباط تارم. بحث كذلك في هذا اللقاء عن شروط مُرَسِّخ الطلاب، منها لا بدّ لمُرَسِّخ الطلاب أن يكون تابعاً لأحد المذاهب الأربعة هي مالكي و حنفي و شافعي و حنبلي، واعتنق العقيدة على مذهب الأشعرية هو إمام أبي حسن الأشعري.

بعد أن يتفق الجميع، أخذ في إقامة رباط تارم. أوقف حبيب أحمد بن عمر الشاطري (المتوفى ١٣٠٦ هـ) بيته أي دارالمحسن وساحته جانب السوق في ساحة مسجد الجامع تارم و مسجد ببطينة أي مسجد رباط تارم. انتهى بنائ رباط تارم في شهر ذي الحجة ١٣٠٤ هـ وفتح رسمياً في التاريخ ١٤ محرم ١٣٠٥ هـ، اسرة العطاس وكتوب كدارس الأوّل في رباط تارم ثم جاءت أسرة الحبشي، فجاء كثير من الطلاب في هذا الرباط، إمّا من حضرموت أم خارجها. اتفق جميع سلف الصالحين العلويين على إقامة رباط تارم. في السنة ١٢٩٦ هـ قبل إقامة هذا الرباط، بنى رباط حبيب على بن محمد بن حسين الحبشي في سيوون، هذا رباط الأوّل في حضرموت.

أغلبية المسلمين في حضرموت من السنّ الشافعي مطلقاً لحملة أحمد بن عيسى المهاجر. عند العلامة الحبيب محمد بن أحمد بن عمر الشاطري في أدور التاريخ الحضرمي أنّ أساس هذه العقيدة لا يتعارض بمذهب اجدادهم المسند إلى رسول الله صل الله عليه وسلم متواتراً. لذلك الادّعاء أنّ مذهب العلويين من الشيعة الإثني عشرية هي الادّعاء الوهميّة المتعارضة بالتاريخ والواقعة الاجتماعية. إنّ الشيعة الزيدية التي تبقى زمانا في اليمن لم تؤثر على لاهوتى الحباب، ولا سيّما الشيعة الإثني عشرية. أمّا وجه الشبه أنّهما يتعلّقان بمحبّة أهل البيت، لكن لم

يعتبر كآثر الشيعة لخلاف مصدر أخذها. وأنهم يعتقدون اتصال سند العقيدة والمذهب المتبوع.

في أواخر القرن، صارت حضرموت طراز السنن المثالى لتواتر السند. نعلم من كيفية عملهم: أولاً، أنهم يتمسكون بالمذهب الشافعى فى المحضة كالأثر الموروث فى نوسانتارا أو إندونيسيا. الثانى، اكتشف شكل خاص من التصوف فى حضرموت، يعنى تصوف السنن لأسلف العلويين الصالحين الحقيقى مهما كان فيه جو غزالى.

منطقة هذه المدينة أى حضرموت كالمكة والمدينة، لا يوجد فيه غير المسلمين. لا يصحّ لهم أن يدخلوا إلى هذه المدن إلا فى حالة الاضطرار. ما زال الباقون من قطع الفرق موجوداً فى الشوطى ويخصى، كالأبدي والشيعى والزيدى.

فى الوادى بين الشيبام، سيئون وتارم سكن أكثر من ثلث سكان حضرموت. أكثر العربيين جاءوا إلى إندونيسيا من هذه الدائرة. من سكان حضرموت علويون المشهور بسيد، منها حبيب على الحبشى الذى كان شعره ستبحث بالباحثة. عدد أعضاء فرقة سيد فى حضرموت كثير فالأولى فى مدينة تارم وسيوون. تابع علويين مذهب الشافعى فى الأشياء المتعلقة بأحكام الإسلام، العبادة والمعاملة، والمسائل الفقهية.

لعلويين طريقة خاصة هى الطريقة العلوية، طريقت من الصوفى تبنى على عقيدة أهل السنن والجماعة من الصحابة والتابعين وتابع التابعين. هم يكونون اشراف النسب الدينى المحترم، حتى يكون مؤثراً عند السكان. وزعوا العاعلة أو الفرق وكثير ممن لهم قيادة أبا عن جد الملقب بمنسب.

المنسب توسيع وظيفة الناقب المستخدم منذ زمن إمام أحمد المهاجر إلى الزمن الشيخ أبو بكر بن سالم. الناقب هم المختارة من شيوخ العائلة العلامة، كالشيخ عمر محضر بن عبد الرحمن السقاف. بعد وفاته، قام الشيخ عبد الله عليدروس بن أبي بكر السكران، والشيخ أبو بكر العدن عليدروس، وسيد أحمد بن علوي باجهدب، وسيد زين العابدين عليدروس بناقب. عند الشيخ إسماعيل يوسف النبهاني في كتابه الصرف المعبد لآل محمد، قال: "أحد العمل الخاص عمل به آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو إيجاد الناقب المختار بينهم."

الناقب ينقسم إلى قسمين، هما: الناقب العام والناقب الخاص. أمّا وظيفة الناقب العام فهي: يعالج مشاكل الأسرة، يصير والدًا من أبناء اليتامى، يعين ويعقب المنكرين من أحكام الشرعي، بحث الأزواج وينكح النساء اللاتي ليس لهنّ الولي. وأمّا وظيفة الناقب الخاص فهي: حفظ نسب القوم، يعرق ويؤذن نسب المرء، يكتب اسم ابناء المولودة والمتوفى، يعطى تربية الأخلاق لقومه، غرس شعور الحبّ إلى الدين وينهى المنكر، حفظ الأسرة من الأعمال المنكرات، حفظ الأسرة من المعاملة السيئة لعزّة النفس والأسرة، يعلم ويرشد الأسرة عن تزكّية النفس، حفظ المستضعفين ولا يظلمهم، دفع النساء من النكاح برجال غير أكفاء، حفظ الأموال الموقوف ويوزّع الحاصل بنظام مستعمل، التصريح والعدل للعاصي.

هيئة النقبة تتكوّن من عشرة أعضاء المختارة. كلّ عضو ينوب فرقة الأسرة أو القبيلة وقواها خمسة شيوخ من القبيلة ويضمن الحقوق والواجبات التي تكلف على نائبيهم. هذه الهيئة تحكم بما أنزل الله إلى

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من شريعة الإسلام ووفقه رئيس العام. إذا أثبت القرار، قدم إلى رئيس العام أو الناقد لصحته والعمل به. بعد مرور الزمن، أثقلت وضيقة الناقد، لكثيرة الأسرة وتنتشر إلى جميع الأقطار فتحتاج زمناً طويلاً لمقابلة الناقد ولمعالجة المشاكل بينهم. ثم كَوّن المنسب لتحقيق وظيفة الناقد، سكن المنسب حول أكبر الأسرة أو في مكان أصل الأسرة. مهنة المنسب دائماً في القبول مرتباً، ومن وظيفته يصلح القبائل المتعارضة، يرحّب بضيوفه الكرام، يساعد المستضعفين، يرشد ويساعد الذي يحتاج المساعدة.

ظهرت أغلبية العلويين في القرن الحادي عشر والثاني عشر من الهجري، منها لأسرة ابن يحيى منسب في الغرف، أسرة المحضر في الخريبة، أسرة جفري في ذى أسبة، أسرة حبشي في خلاء رشيد، أسرة ابن إسماعيل في تاريخية، أسرة أليدروس في الحزم وبور وسليمة وسبّ والرملة، أسرة شيخ أبو بكر في العنات، أسرة العطاس في الهريدة، أسرة الحداد في الهاوى، وأسرة عاقل بن سالم في القرية. حضر المناسب مرّة في المولد يوم الخميس في آخر شهر ربيع الأول أعقده الحبيب الحبشي في سيوون، وذلك المولد هو المولد سمّت الدرار.

ظهر منسب العلويين في القرن الحادي عشر والثاني عشر من الهجري لكثرة تيار الهجرة إلى الهند، ثم إلى بلدان آسيا الجنوبي منها إندونيسيا وماليزيا في القرن التالية. أمّا العوامل التي تشجّع هجرة العلويين هي أنّ حضرموت لم تقدر أن تقنعهم في إيجاد أملهم. فهاجروا وجعل الدائرة الجديدة كوطنهم. لا يعجب أن يكون متقدماً الآن، ويظهر أكبر قدراتهم ويحتلّ المواقع المهمّة، يتولّى الإقتصادية والأنشطة الدينية حتى يكون مجلس التنفيذي.

في هذه الأحوال تابع الفرق المهاجرة من حضرموت إلى علويين. إمّا المهاجرون إلى الشرق الأوساط وإفريقيا الشرقي والحجاز أو السعود العربية وغير ذلك. بعضهم يقيمون المملكة أو السلطنة التي كانت تركتها المشهودة إلى الآن. وذلك مثل مملكة أليدروس في سرّة (الهند)، والسلطنة القدر والشيخ أبو بكر جزر كومورو (كمريس)، والشاب في سيك، والقدر في بونتيناك، والباقيه في فليينا. والحاصل انتشر الإسلام انتشاراً واسعاً إلى إندونيسيا، ماليزيا و فليينا بطريقة العلويين.

هجرة العلويين وإخوانهم من حضرموت الى البلدان المجاورة كالبلدان العرب في الشرق الأوسط لا تؤثر كثيراً على العرف ولغتهم. أمّا خارج العرب، عقدوا صلة الرحم بأقاربهم بطريقة الزواج لربط علاقتهم بسكان البلاد. لصعوبة في حمل أسرتهم معهم. لو أنهم يحملون زوجاتهم وأولادهم، لا تنتشرت اللغة العربية شريعاً كلغة القرآن التي أعزّها المسلمون.

مهما عقدوا الانضمام في الأماكن البعيدة، لكنّ ما زالوا يحفظون العرف لذكر وطنهم، فالأولى تارم، كمصدر العلم ومصدر العلويين. تارة يزورون البلاد للزيارة. نفصت علاقتهم بالدائرة الأصلية، حتى سهل في تأثير البيئة التي عاشت فيها، فاختلطوا بالعرف في بلادهم. حتى يحملوا الثقافة وعرف الهند، جاو (إندونيسيا) والدائرة أو بلاد الأخرى التي عاشت فيها. لقد وضع هذا الشيء في أول القرن الثالث عشر من الهجري، حين عاش الشاعر الذي كان ابنه الأخير حبيب علوى بن علي الحبشي (المتوفى في السنة ١٣٧٣ هـ) بصور



علماء المشهورة في إندونيسيا ومشهور بقائم المسجد الرياض في سولو،  
سوراكرتا.

لعبت هذه الهيئة دوراً هاماً إلى السنة ١٩٤٨ م، مناصباً  
بالمُنصبَة التي تقيم له. بذلَّ المنصب جهده وأمواله لأجل وظيفته  
ومكانته. إلاَّ أن تكون أجيال الآن أضعف ممن سبقوا، إمَّا في مجال  
الأهليَّة والكفاءة والمزلة، نقصت الهيئة قليلاً قليلاً في دورها. هذا  
بسبب نقص الإهتمام إلى التربيَّة، إمَّا في العلوم أو الأهليَّة، مناسباً بما  
عنده من آبائهم.

## (٢) شخصيَّة الشاعر

كان الشاعر من العلويين الذي يشترك في طريقة التصوِّف التي  
تعلَّم عن الزهد. ويعمل به لكن زهده لا يعرِّض لعمل الوظيفة أو  
الأنشطة اليومية، إمَّا الإجتماعيَّة أو الأسرة أو النفس. مثلاً، زهد  
الشاعر لا يعرِّض في جمع الأموال الكثيرة التي تناولها من طريق حلالاً،  
ثم اتفق لمصلحة العامَّة، لترحيب الضيوف، لإقامة المسجد بتصرِّف  
الأموال للوقف، وإقامة المعهد لا تنتشر العلوم وللدعوة إلى سبيل الله.  
محاول الصلح ويصلح العلاقة بين الفوق التزاعة، يصدق الأموال،  
ويساعد المستضعفين. في هذه الناحية الصوفيَّة. يشبه العلويون  
بأصحاب الرسول صل الله عليه وسلم، والتبعين المشهورة بتصوِّفهم  
لكن لا يعرِّضهم في الجهاد وانتشار العلوم والدعوة.

الشاعر كالعلويين هم الصوفيُّون التابعون إلى مذهب الشافعي،  
لكنهم يقلِّدون إلى مذهب الشافعي بجامعهم. في بعض الأمور لا يتبعون  
آراء الشافعي. إنَّ العلويين هم الأشعريُّون في آراء التوحيد ويتركون  
مفهوم الأشعري في بعض الآخر، كمسئلة صحَّة القليد في الإيمان. مهما

كان العلويون يعجبون أعمال الغزالي وفلسفته ولكنهم في مجال الأخلاق والتصوّف لا يقلّدونهم بتقليد الأعمى، بل يهتمون النقصان والضعف.

الشاعر كالعلاويين هم الصوفيون الذين يحبّون الغناء ليس فيه منكرات، كما فعل التابعون لطريقة أخرى. الشاعر كالعلاويين هم الصوفيون الذين لا يحبّون الخلوّة أو الإسراف في أعمال الروح، ولا يعلمون الأعمال الفاسدة جسدياً كان أم روحياً، لكنهم يمرّنون الروح لتربيته، لتزكية النفس من الهوى.

الشاعر كالعلاويين هم الصوفيون، لكنّ تصوّفهم لا يمنعهم من احتلالهم في المهنة المهمّة، ككونهم في القاضى، والمفتى، المدرّس، رجال الأعمال في مجال الزراعة، التجارة، أو الصاعّة، إمّا رئيساً أو عضواً. والحاصل أنّ فهم التصوّف الذي تابعه العلويون هو التصوّف الطبيعي والصحّي، ولا يحمل إلى العصبية أو الجمود أو يواجه إلى المتطرفين أو المنكرين. بل يواجه إلى الاعتدال والمتوازن في جميع المجال.

## ٢ - الكلمات والتعبير الخاص المستعمل

إذا نظر إلى سيرة حبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي الذهاب الحجاز بالمرّة الذي كان الحجاز حينئذ متطوّرة في الشعر فيمكن شعره مؤثراً بتطوّر الشعر في الحجاز، حتّى يتبّى أسلوب الشعراء في ذلك العصر. لكنذ في شعره علامة مميّزة، منها المدح إلى الرسول صل الله عليه وسلم وآل بيته، لأنّه من ذرية آل بيته. أمّا من شعره البارز هو الحكمة، الذي كان هدّاف هذا الشعر إعطاء النصيحة إلى المجتمع ويدرّكهم ليكونوا متحدّرة على التأثير السلبى من السلوك المذموم، خاصة كطالب العلم، لأنّ

احوال مجتمعتهم لقد كوّنوا بطلاب العلم أي علوم الدين. هو يستعمل الكلمات الحكمة للدعوة في المجتمع.

استعمل الشاعر الرموز هي المفردات المستخدمة في الحياة الدينية يعني استعمل الشاعر هداية الإسلام في العمل. تمهّل الشاعر في تركيز الكلمات حتى يكون المدعو لا يشعر بالأجنبي من الكلمات والمفردات الجديدة.

### ٣- المذهب أو فلسفة الشاعر عند انتاج الشعر

انتاج هذا الشعر في نفس الزمان بمحمود سامي البارودي (١٩٠٤-١٨٣٨ م) هو الشاعر المشهور في مصر والمجدّد في حركة تطوّر الشعر في بلدان العرب. هو القائد تيّار المحافظين عند وقوع نهضة الأدب في مصر، هو تيّر الذي يبنى مجال بحث الأدب بإحياء الأدب الأثريّ وتنمية الموضوع المناسب بأوان الآن. لكن تجديد بارودي محدود بتجديد أسلوب الموضوع المرابط بالأحوال في زمنه، أو النتيجة من التفاعل المباشر بأحوال المجتمع حينئذ. حين ذلك يصنع الشعراء الأشعار مع أنّهم يحفظون حدود الأدب الموروث بالأدباء الأثريّة أبا عن جدّ، كالقوافي والوزن. والآن كانت تنمية اللغة في التغيير. أمّا العلامة الخاصة في هذه التنمية فهي أستعملت اللغة للمحادثة، مهما كان استعمالها باللغة الفصحية.

كذلك استعمل علي بن محمد بن حسين الحبشي القواعد الأثرية وأسلوب الموضوع الورابط بأحوال المجتمع في شعره. للكلمات أسلوب المستعملة يميل إلى معنى واحد. جاز أن يقال أنّ شعره تابع على مذهب الأثريّ (Impressionism)، يعني يفضّل التأثير اوجده الناشئ بعد ملاحظة الواقعة في عملية الإبتكارى في صناعة الأدب. لكنّ فلاطو (Plato) يفرّق في معنى التقليد (Mimesis)، والتأثير في هذه الأحوال لا يفرض أن يبسط

موضوعياً. في هذه الأحوال، التأثيرات الشخصية عند الناشئ الذي يعين. غير ذلك أن شعره تابع على مذهب الأثري، يعنى تفضيل وعي شخصية الناشئ في عملية الإبتكارى عند صناعة الأدب، عملية الأدب معتبر بالآراء، والأمل، والأمل، والأفكار، والإرادة وخبرة الباطن عند الناشئ.

إذن، ظهر الموقف والنظرة الذاتى عند الناشئ من الواقع الظاهر. كذلك ظهر الوعي الباطني عند الناشئ الذي يضغط من غير أن يؤول بالتأثير للواقع. أما الوعي الباطني هو المعرفة أو خبرة الناشئ الذي تشكله البيئة وخلفية الإجتماعي الثقافي عند الناشئ.

مقدار اشتراك الناحية الذاتية عند الناشئ معروف من أسلوب التعبير. أما لمعرفة أسلوب تعبيره، فسنعرف بعد تفكير بناء الشعر. لمعرفة مقدار اشتراك الوعي الباطني للناشئ نعرف من خلفية المبداء وحياة الشاعر المذكور، سنعرف خلفية المبداء وحياة الشاعر بعد ربط بناء الشعر وباطنه.

#### ٤ - خلفية للإنتاج الشعر

تعرف الباحثة خلفية للإنتاج هذا الشعر من المكان وزمان انتاج شعره، واقع التاريخي، والقيم التي تطورت في حين.

#### (١) المكان والزمان انتاج الشعر

لمعرفة المكان وزمن انتاج شعره تعرف الباحثة من أي دور عاش الشاعر. عاش حبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي في القرن الثالث عشر من الهجري (١٢٥٩ - ١٣٣٣ هـ) أو القرن التاسع عشر من الميلادي (١٩١٥ - ١٨٤٢ م) ن. بمعنى عاش حبيب علي في أول بداية بنهضة الشعر في السعود (١١٥٧ - ١٣٠٠ هـ) وأول نهضة الأوربية (١٣٠١ - ١٣٤٣ هـ).

في يوم الأحد، التاريخ ١١ شوال ١٣٢٢ هـ دعا حبيب علي الحبشي ورحب ضيوفه من الطلاب وقال: "اعلم، دعوتكم اليوم راجياً على نهضتكم وحماستكم في طلب العلم، واعلم أن الطلاب الذين لا يحملون الكتاب عيب. اجهد في طلب العلم، بارك الله فيكم. جدّ في طلب العلم، اهتمّ السلف. هم يحفظون متن دروسهم ويحفظون الكتب الكثيرة، منها كتاب زباد، ملحة والكتاب ألفية عند صغرهم. بعد سنّ بلوغهم، وجد من حفظ كتاب المنهاج، والإرشاد، ومن حفظ الأبواب. مع أنّكم لا تحفظوا مهماً كتاباً واحداً. وإن حفظتم، لا تفهموا ولا تعملوا،...." في هذا القول، ربّما ألقى الشعر مباشرة.

## (٢) الواقعة التاريخية

بدئ التاريخ الحديث للعرب منذ ظهور السلالة الملكية الوهبيّة أو الموحدون في أثناء القرن الثامن عشر الميلادي. باعتبار آخر أن بداية نهضة تاريخ الأدب في العرب منذ مجيء محمد بن عبد الوهّاب (المتوفى ١٧٩٢ م) هو قائم المذهب الوهبيّة. حملت هذه الكتلة الحركة التحديديّة المتطهّرة ليخلص الإسلام من عمليّة الشرك، والخرف والبدعة. أمّا الشعر هو وسيلة للدعوة. يصير هذا الداع الجديد محمد ابن سعود (المتوفى سنة ١٧٦٠ م) الذي كان عميل انجليزي كالشرك ومؤيد قيادته في العرب الوسطى. حصلت هذه الشركة في انتشار الدين وتوسيع ولاية ابن سعود إلى جميع جزيرة العرب. حاول محمد علي، خليفة عثمانية أن يخطّم القوّة الوهبيّة ودرّيّة، عاصمتها. لأنّه يشعر أن اشتقرار ولايته في شبه الجزيرة العرب مهدود. مهما حصلت، لكن النظرة والفكرة الوهبيّة لا تضيع.

لابدّ لجميع أئمة اليمن أن يجاهدوا في مقابلة الظواهر الجديدة في جزيرة العرب، وذلك ظهور المعاندة إلى المذهب الوهبي ومحاولة الخلافة العثمانيّة وعملائهم، محمد علي وجنود مصر. غير ذلك وجود وحاوله الشيوخ المحليّة لإيضاح استقلالهم. هذه الحادثة مناسبة بإفتتاح قناة السويس في السنة ١٨٦٩ م التي تصير العدن خطّط مهمّة للوصول إلى أوربّا للسفن من مياه آسيا.

بعد ذلك حدثت المنازعات في اليمن بين الأئمة و رؤساء المحليّة (من الزيديّة أو الشافعيّة) التي تريد أن تدافع سلطتهم على دائرة معينة. بلغ أثر المنازعات إلى حجاز. ظهر القلق والنزع من رؤساء المحليّة لأنّهم يظنّون أنّ الإمام يخون عوامل القبائل وسكّان صنعا. وذلك لأنّ الإمام يعمل الموافقة بالخلافة العثمانية. حاول تسع أئمة أن تستولي السلطة مدّة ستّ سنوات. والحاصل انضمّ يمن بالخلافة العثمانية. لكنّ الزيديّون والشافعيّون مجروحون بحكومة تركي عثمانى الذي يدوم في الكذب ولا يهتمّو الأئمة. في السنة ١٨٩١ م ظهرت الثورة الجديدة إلى الخلافة العثمانية بتعيين محمد ابن يحيى من بني حميد الدين، أحد السيّدين.

ثمّ قام يحيى، ابنه مقام أبيه في السنة ١٩٠٤ م. نجح إمام يحيى في الموافقة بالخلافة العثمانية، المثال عهد دعان في السنة ١٩١١ م. عزم إمام يحيى في إعادة مقام بظام حكم الإسلام أي شريعة إلى مقامه، وذلك كمصدر حياة الدين والإجتماعيّة في اليمن، وله عزم في ردّ سياسة الخلافة العثمانية التي تريد أن تسلّم أقسام اليمن إلى الأعداء. كمثل عهد الحدّ في السنة ١٩٠٤ م التي تعيّن الخطط المحدودة بين العدن لإنجليزيا واليمن الذي يكون ولاية الخلافة العثمانية.

من هنا نعلم أنّ حبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي يعيش إلى أن قامت حكومة محمد بن يحيى التي كانت حينئذ تحدث الثورة إلى الخلافة العثمانية لأنها لا تطبق شريعة الإسلام لو جود الثقافة الأجنبية التي تدخل الغربى في حكومته بغير مباشرة. عند ما كان المسلمون يحتاجون الإشراف من السلطان لا يهتمّونهم. حتى لا تكون الأمة راشدة عند ما انتشرت العلمانيّة أي فصل الدين عن الحياة في العالم الإسلامي ونقص شعور المسؤولية الأمّة على دينه.

وذلك أحوال العالم الإسلامي عامّاً، منها حضرموت، مسكن الشاعر هو جزء صغير من ولاية اليمن الذي لا يمكن أن تخلع من أثر العلمانيّة مهما كانت صغيرة. ولا يكون غريباً عند الناس أنّ الدنيا مزيدة بالمسائل مهما تناول التقدّم الكثير. إنذ السلام وحقيقة دين الإسلام في العالم الإسلامي حصل على كمال التطبيق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وخلافاته، بعد ذلك ظهر افضال الدين عن الدولة.

حينئذ رأى الشاعر المجتمع يهتّر لارتفاع ثمن البضاعة في مسكنه عند أواخر القرن في السنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م كثير من أهل رحية و مدن أخرى ينتقلون إلى سيؤون لأنهم يشعرون في الشقاء. ظنّ حبيب علي الحبشي أنّهم هديّة من الله ليعلم هو واصحابه علوم الدين إليهم. هو يعلمهم ويربيهم مدّة شهرين. في حين هو يبلغ بأنّ لابدّ لهم أن يواجهوا قلوبهم إلى الله ويقوى إيمانهم وعقيدتهم. إنّ الله رزاق، لابدّ لهم أن يشكر نعم الله، وأمّا الشقاء، امتحان من الله تعالى على عباده.

### ٣) القيم المتطورة حين ذلك

إنّ نظرة المسلمين حينئذ فصل الدين عن وظائف أخرى (الحياة)، حتى يكون الأفراد مسئولة على وظائفهم. من هنا سيفصل بين المهن والدين، لا كوجود هيئة الدين، هيئة السياسة، هيئة الإقتصاديّة، هيئة الإجتماعيّة وغير ذلك، هذا مطابق بالمجال الذي تعلّمه. الآن كثير الناس يتعلّمون مع أنّهم يفكّرون كيفيّة نجاحهم في المدرسة والحثّ العمل، مهما كانوا يتعلّمون في المعاهد والمؤسّسة التربيّة الإسلاميّة والجامعة الإسلاميّة. بهذه الأسباب كثير من المسلمين لا يهتمّون أمور دينهم لأنّه ليس مجالهم. والناس الذين يهتمّوا الأُمَّة مجرد مهنتهم فحسب وهو متخرّج من المعاهد الإسلاميّة، فالدعوة مهنتهم. والآن فقدت قوّة المسلمين لضعف إيمانهم.

حينما ضعفت أحكام الدين أمام الحكّام، فالمطلوب على أهل البيت أن يبذلوا جهدهم في غرس المناهج الصحيحة لمن بعدهم كما فعل سلفهم. فلذلك استمرّ الشاعر مدرسة حضرموت في مدينته كما فعل الشاعر السلفيّ، هو إمام أحمد المهاجر. لقد استخدمت مدرسة حضرموت طريقة العلويّين منذ بداية هذه المدرسة بغرس شعور الإلتزام قبل دخولهم في وظائفهم، حتى يصير المتخرّجون من هذه المدرسة داعياً إلى الله بالعلم والعمل والورع والإخلاص، مهما تفرّقت خلفيّة تربيتهم ومهنتهم.

غلقت مدرسة حضرموت الأشياء التي تسبّب إلى عصبية الفرقة لتفرّق الأُمَّة إلى الفرق الكثيرة. بين أحد علماء العلويّين عن طريقة العلويّة أي منهج مدرسة حضرموت أنّ طريقتهم هي من طريقة القرآن والسنة.



بجانب ذلك هذه المدرسة لا ترفع نفسها بعلم معين، لأنهم لا يهتموا الرموز تحمل التعصب الطائفة وتفضل نفسها. هم يفضلون الجوهر والعمل الظاهر من الرموز. إن الطريقة العلوية ومدرسة حضرموت والمنهج السلفي ومصطلحات أخرى هي مجرد الشارة وليس فيه تخطيط لإضاعة المناهج الإسلامية. فلذلك وجود هذه المدرسة ظاهرة ومطابقة لجميع الناس في أي زمان ومكان وقيام هذه المدرسة ليوافي حاجة الناس طول الزمن.

لهذه المدرسة خمسة أنظمة ليسير الناس في معرك الحياة، هي علم والعمل والإخلاص والورع والخوف. إذا غرست هذه الأنظمة في نفوس الناس نجحت دنيويًا وأخرويًا. غرس هذه الأنظمة الخمسة هي خطوة شجاعة، وبها تبذل الأهميات. قصد علماء ومؤسس مدرسة حضرموت في اختيار هذه الأنظمة لتكوين خلق حسن في العالم الإسلامي، وهذا ميزان لملك سياسي.

عند مسير التاريخ، كان الحكام يسبب إلى الظلم والكذب، حتى يكون خلق الرعية فاسدًا. من هنا مطلوب للصدّيقين لبيدلوا جهدهم في إقامة ملك الأخلاق أي جعل عقيدة الإسلام مصدرًا في تكوين الأخلاق الحسنة مقاومًا على الظلم الفحش. أعلن إمام مهاجر هذه الخطوة باغترابه من مسقط رأسه الخصب إلى مدينة حضرموت الفقير والجذب، كذلك رسخ فقيه المقدم هذه الخطوة بقطع سلاحه، وعقد الوفق بالشيخ عيسى الأمودي في انتشار هذه الأنظمة في حضرموت والعالم الإسلامي. أمّا الشاعر يستمرّ جهد سلفهم.

هذه خطوات المنهج والتعليم المدرسي إن طبّق المسلمون في حياتهم تمت مشاكل حياتهم. أمّا الخطوات فهي: تعظيم كتاب الله وسنة

رسوله بالتعلم والحفظ والعمل به؛ الملاحظة والجهد في المعاملة أو الأخلاق، إمّا برّبه ونفسه وغيره، بالتعلم والعمل والذوق. هم يحبّون كتب الغزالي إمّا في الفقه والتصوّف في هذا الحال؛ جعل دعوة الإسلام سيرة حياتهم في أيّ زمان ومكان بإيجاد مجلس العلم وإقامة المعاهد وبناء المساجد وتحريك الدعوة في أيّ زمان ومكان؛ يقسّم وينظّم الوقت لطلب العلم والعبادة موافقاً بما أمر الله؛ يفضّل التواضع وتخلّق بأخلاق حسن في المعاملة بغيره بالقناعة في أمور الدنيا؛ يداوم الحجة ورسوله ولا يباهرون بأمور الدنيا؛ يجاهدو في سبيل الله؛ زيارة الصالحين إمّا الأحياء أو الأموات؛ الزهد بالدنيا والحكّام والقناعة في الأطعمة والملبوسات والسكن؛ يفضّل الرزق الحلال والطيب من الأمور الأخرى.

إنّ مدرسة أهل البيت عامّاً ومدرسة حضرموت خاصّاً تبني من ثلاثة أسس، هي حبّ أهل البيت من غير معارضة طائفة أخرى ويذهب بأحد المذاهب في الفقه أي مذهب أهل السنّة والجماعة، والتصوّف الإسلامي كمدرسة الأخلاق. ظهر من منهج أهل البيت الواقف، منها موقف الزهد المصطلح بالتصوّف، هذا الموقف هو أخلاق إسلامي في معارضة معاند الحقّ.

هم يزيّدون من أمور الدنيا والحكّام السياسيّ، هذا النظام المتمسّك عند رؤساء العلويين. وكذلك الشاعر، هم يتجنّبون أمور السياسيّة إلا إن اكانت فيها مصلحة عامّة. وذلك باستخدام الأثر الدين في حدّ معيّن. كمعاملة رؤساء العلويين بالمالك وحكّام المدن وأرسلوا رسالة لهم. طلب الحكّام النصائح والإرشاد من العلماء وجواب دعائهم. لكنّ إذا لوحظت علاقتهم بالحكّام ظاهر على أنّ

معاملتهم بالحكماء قصداً ليرشدهم في تسيير العمل بالقسط ومناسباً  
بمصلحة العام.

إذا أراد علماء العلويين في قضاء حاجتهم انفسهم، أو أراد أن  
يكونوا حكماً، فسوف ينالها سهلاً. لكنهم لم يطلبوا النفع مهما كانت  
الفرصة موجودة. بين تاريخ حضرموت في الواقعة الحادثة بين زين  
العابدين الأعداس بالحسن ابن القاسم، إمام الزيدية من اليمن وحادثة  
حسين بن سهل بالشيخ عوض غرامة. كيفما كان العلويون لم يحاولوا  
بالمرة ولا سيما في المغامرة لنيل النجاح في مجال السياسية لإقامة الملك  
أو السلطة كما فعل ابناء عمهم هي أشرف مكة وجميع السلطان في  
المغرب، إفريقيا الشمالى وجميع الأئمة في اليمن.

في هذه الحال تذكر الحجة عن نادرة الصناعات الكتابية في  
مجال العلوم والثقافة لعمق أثر التصوف في نفوسهم فداخل فيه الشاعر.  
مهما كان مثل ذلك، ثبت الشاعر صناعة الشعر واشعارهم مؤثرة  
بأحوال السياسية، كالصراع بين الأئمة والأمراء المحلية (من الزيديين  
والشافعيين) التي تؤثر على عدم قضاء حاجة الناس في التريبة. فرب  
الشاعر الأمة لتتبع هداية الرسول وورثة الأنبياء أي العلماء، كيلا تفصل  
الدين عن حياتهم كما فعل الغربيون إلى العالم الإسلامى. وعن الشاعر  
أنهم علماء العلويين كسلفهم يحاولون دائما للدفع والجتتاب من أن  
يشتركوا في الانقلاب السياسي.

نظراً من هدف الشاعر في إنتاجه، فجعل الشاعر هذا الشعر  
وسيلة الدعوة. حينئذ طوّرت الموضوعات الجدد في الشعر،  
كالاجتماعية والسياسية والوطنية والياس والطبيعية. لكن المشهور هو  
الموضوعات الدينية أو الإسلامى كوسيلة للدعوة. أما الموضوعات في

الشعر للدعوة هي في مسألة الدين كالحكمة والأخوة، والمدح كالمدح للرسول صل الله عليه وسلم. والهجاء كالسخر لأعداء المسلمين. كذلك الشاعر في ذلك الزمن انتاج الشعر بالموضوعات الدينية، أشعار الصوفيّين والمذاهب. تطوّر الشعر جيّدًا حينئذ في الأحساء هي السعود الشمالي ونجد وحجاز.

يشرح ممّا ذكر أنّ هناك العلاقة بين الواقع التاريخي والآراء في الشعر. مهما كان الواقع التاريخي يذلّ على فساد الأحوال السياسيّة حينئذ، بل أخذ الشعر آراء عن أدب طلب العلم، كأنّ ليس فيه العلاقة. لكن بعد أن نظر الشاعر الأحوال، ظنّ الشاعر أنّ الحادثة الموجودة بسبب فساد التربيّة. تيقنّ الشاعر أنّ وجود التربيّة على طريقة الشاعر سوف يصلح أحوال التربيّة. إذا صلحت الأفراد فصلح الحكّام.

لقد كانت المناسبة بين العناصر في هذا الشعر، وكانت العلاقة بينها. والآن سوف تربط الباحثة رؤيته العالم بالحوادث الإجماعيّة لمعرفة عمليّة للإنتاج شعره.

بفهم شخصيّة الشاعر، فهتمت الباحثة سياق شعره. حياة الشاعر كمرّبيّ لمجتمع ظاهر في شعره. إذا نظرت الباحثة الواقع التاريخي وما يحتوى به الشاعر، نظرت الباحثة الواقع الإجماعيّ ظاهراً. لقد أثرت الحياة الإجماعيّة كائنه بوصفه قسم من أعضاء حياة الإجماعيّة أي كالعلاويين. وبوصفه الفرد، استطاع الشاعر أن يمثّل الموقف والتقدير إلى الحياة أجماعيّة. كان الشاعر مطلوباً لتربيّة مجتمعه بعلوم الدين ويكون أسوة له بوصفه جزءاً من العلاويين. فظهر سلوك شخصيّة عندما ينظر فساد السلوك في المجتمع. بعد أن تقرّ الباحثة هذا الشعر، فاستطاعت الباحثة أن تنظر أحوال

المجتمع المرثى من العلويين الذين ينظرون أنهم يتركون طريقة سلفية أي طريقة علويين. فذلك آراء الشعر المتعلقة بأحوال مجتمعه.

عاش الشاعر عندما انخفضت الأحوال في جميع ناحية الحياة. هذا الإنخفاض واقع عام يصيب بلدان المسلمين. زاد الإنخفاض يوماً بعد يوم. ولا سيّما بعد نزول العلويين مكانته حينئذ.

إذا نظرت الباحثة إلى رؤية العالم للشاعر، وجدت الباحثة أن العاملة الرئيسية التي تسبب الإنخفاض عدم التربية الصحيحة والدقيقة عندما عاش الشاعر. مع أن أسلافه خبير في التربية. فحاول الشاعر على إرشاد أبنائه ومجتمعه بما أراده على هذه الطريقة. إن التربية الصحيحة عند الشاعر هي التربية تعلّم فيها العلوم التي علّم السلفيون لأبنائهم.

نظر الشاعر أن إنخفاض الأخلاق حينئذ يبلغ إلى أوطأ ما يكون. كذلك فقدان العلوم وانتشار الأمراض الإجتماعية. فلمعالجتها هي اتباع السلفيين اخلاقاً وعملاً حتى يكون السلوك مناسباً بما أراد الله. وكذلك على المسلمين بجامعهم. لأنّ لن يكون آخر الأمة جيّداً إلا إذا اتبعوا طريقة السلفيين لإصلاح الأمة. دعا الشاعر الأمة لمحاولة هذا العمل. لأنّ الله سينصر الذين ينصره دينه. فسينال العزة عنده. هذه الدعوة لا تخصّ على ذريّاته فحسب، بل إنّما عامّاً لمن يرجو الهداية من الله.

أنّ الحياة الإجتماعية سواء اكان فردياً و اجتماعياً تستطيع أن تكون موادّاً للإنتاج الشعر. صورة الحياة الإجتماعية التي تكون موادّاً للإنتاج الشعر هي نظر الشاعر وسلوك المجتمع الذي لا يتعلّق بالحياة السياسية.

من هذا الشعر أبدى الشاعر رؤيه أن فساد المرء بسبب المعاملة بمن يختلف فهماً. من هذه الكلمة أكمل الشاعر تعبيره أن الصحبة بالخبيث خطر. من هنا تعرف الباحثة كيف موقف الشاعر في مواجهة الحوادث في الحياة

الإجتماعية. منع الشاعر المجتمع على مصاحبة الناس الذي يختلف فهماً. بهذا، كان الشاعر مطلوباً للدعوة والتوصية وذكر مجتمعه، هذا يدلّ على موقفهم الصريح. لا يتفق الشاعر بنظرة وسلوك المجتمع به، وهو لا يكون مؤثر به بل إنّما يحاول أن يؤثّر عليه بنصائحه وإرشاداته خليصاً.

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### ١.٥. تلخيص نتائج البحث

بناء على ما حللت الباحثة، فالتلخيص هذا البحث كما يلي:

- ١- الإندماج بين عناصره الداخليّة في الشعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي من عناصر الشعر الرابع هي: إذا نظرت الباحثة عناصر الشعر من العنصر المهيمن، فوجدت الباحثة الإندماج بين عناصره الداخليّة. بالمعنى المستعملة (عن كَيْفِيَّة طلب العلم) فيحاول الشاعر أن يستعمل الأسلوب المصيب (بلغة بسيطة). بأسلوبه، له العاطفة الأليمة (Painful Emotion) لأنّه يريد أن يثير شعور القراء (بالجدّ في طلب العلم لخدمة الله). يظهر الأسلوب المستعملة (بكلمة التي تعبّر صفات وخلق السلفيّين) الخيال هي الخيال الإبتكاري (Creative Imagination)، لأنّه يختار عناصره من بين التجارب الصوفيّين. التجارب الصوفيّين للشاعر معروف من خلفيّة الإجتماعيّة الثقافيّة الموجودة في مجتمع
- ٢- عمليّة للإنتاج الشعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي أنّ إنتاج شعره هو تعبيرٌ للشاعر عن الأثر بعد ظهر الواقع مهما وجد أبيات الشعر من تعبير ما خطر في ذهنه. أثرت معرفة الشاعر وتجاربه (أي رؤية العالم) هذا التعبير المشكّل بالبيئة وخلفيّة الإجتماعيّة الثقافيّة الموجودة في المجتمع. عاش الشاعر في بيئة التربية الإسلاميّة منذ صغاره، وعندما ينظر الإنخفاض في جميع ناحية الحياة مجتمعه، فيشعر أنّ مجتمعه يحتاج التربية الصحيحة كالتربيّة أسلافه الذي يصوّر في شعره.

## ٢.٥. الإقتراحات

- لتمام هذا البحث الجامعي، تقدّم الباحثة الإقتراحات بناء على تحليل البحث والخلاصة البحث. والإقتراحات كما يلي:
- ١- لجميع الطلاب في شعبة اللغة العربية ليهتمون بعلوم الأدب الآخر، لأنه قد استخراج العناصر الداخليّة والخارجيّة والتوصية المتضمنة وعملية للإنتاج الشعر. ثمّ فهم جيّد عن اللغة العربية الخاصة هي الأدب العربيّ وتاريخه. فينبغي علينا أن يفهمهما جيّدًا، فأحد وسيلته بمدخل البنيويّ التوليديّ.
  - ٢- ليتم هذه الرغبة في تعميق اللغة العربية وخاصة في الأدب العربيّ وتاريخه ينبغي للدولة والمجتمع والأسرة أن يتعاون ليدفع أبناء الأمة في تعلمه وتعمقه بوسيلة التربوية.



## قائمة المراجع

- أبو الخشب، إبراهيم علي. في محيط النقد الأدبي. بدون الطبعة و السنة.  
حسين، طه. من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. بيروت: دار  
الكتب العلمية، بدون السنة.
- أبو صالح، عبد القدس و كليب، أحمد توفيق. تاريخ الدولة العباسية وحضرتها. المملكة  
العربية السعودية: دار الحكم، ١٤١٣ هـ.
- الإسكندرية، الشيخ وعناني، الشيخ مصطفى. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه.  
مصر: دار المعارف، ١٩٩٧.
- حسين، محمد بن سعد. الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث). المملكة العربية  
السعودية: يورع مجانا، ١٤١٠ هـ.
- الحبشي، علي بن محمد بن حسين. سمط الدرر في أخبار موليد خير البشر وما له من  
أخلاق وأوصاف وسير. سولو: بطبعة ونشره السيد أنيس بن علوي بن علي  
الحبشي، ١٩٩٢.
- الحبشي، علي بن عبد القادر بن محمد ابن الإمام علي بن محمد بن حسين. مفهوم السير  
إلى الله والأدب مع أوليائه. سيؤون: مكتبة تورااث الإمام الحبشي، ٢٠٠٥.
- حسين، طه. من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. بيروت: دار  
الكتب العلمية، بدون السنة.
- حميد، مسعن. علم عروض والقوافي. سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٩.
- الزيات، أحمد حسين. تاريخ الأدب العربي. هيلوبوس: دار المنار، ١٩٩٧.
- زيدان، جرجي. تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الأول. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦.
- سارة. "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحبشي". بحث جامعي، الجامعة الإسلامية  
الحكومية مالانج، مالانج: ٢٠٠٦.

- سرحان، محمد أبو النجا و جمعة، محمد الجنيدى. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلى. الرياض: مطابع الرياض، ١٩٥٧.
- السقاف، أحمد بن عبد الرحمن. الأمالي. اليمن: دار المهاجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- سلام، محمد غلول. تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجرى. الإسكندرية: المعارف، ١٩٩٦.
- الصيفى، اسماعيل مصطفى وعبد الله، محمد حسن. النقد الأدبي والبلاغة. الكويت: وزارة التربية، ١٩٨٠.
- ضيف، شوقى. الفن ومذاهبه في الشعر العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠.
- عاصى، أميل البديع يعقوب والدكتور ميشال. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.
- فروخ، الدكتور عمر. المناهج الجديد في الأدب العربي الجوز الثانى. بيروت: دار العلم للملايين، دون السنة.
- محمد، محمد عاشور. المنهل الصافى في العروض والقوافى. القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٨٩.
- المليح، حسن خميس. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩.
- يعقوب، أميل البديع وعاصى، الدكتور ميشال. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.

al-Habsyi, Husein Anis. *Muallif Simtud Durar*. Terjemahan oleh Novel Muhammad al-Aidrus. Solo: pustaka Zawiyah, ٢٠٠٧.

Al Husaini, Al-Hamid. *Pembaharu Abad ke-١٧ Al-Imam Habib Abdullah Bin Alwi Al-Haddad; Riwayat, Pemikiran, Nasihat dan Tarekatnya*. Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٩.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥.

- Djojoseduroto, Kinayati. *Pengajaran puisi; Analisis dan Pemahaman*. Bandung: Nuansa, 2006.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: pustaka Pelajar: 2007.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006.
- [http://pesantren.or.id/29.masterwebset.com/ppssnh.malang/cgi-bin/content.cgi/artikel/nasihat\\_kyai/index.idx](http://pesantren.or.id/29.masterwebset.com/ppssnh.malang/cgi-bin/content.cgi/artikel/nasihat_kyai/index.idx) (Mei, 2009).

## اللواحق

نصوص أو أبيات الشعر لعلي بن محمد بن حسين الحبشي

- إلى المسلك المحمود أرشد أولادي # ومن يقبل الإرشاد من أهل ذا الوادي  
وأحدو همو حدواً يحرك عزمهم # وحسبهم آني لهم لو أزل حادي  
إلى الحقّ أدعوهم وأرجو قبولهم # مقالي وتعليمي وإرشادي  
نصيحة ذي ودّ شفيق عليهمو # إلى الحقّ تهديهمو ربّي لنا الهادي  
ألا فاسمعوها واقبلوها وقابلوا # أوامرنا منكم بما يحزن العادي  
عليكم بتقوى الله منها تزودوا # بزادٍ فتقوى الله من أشرف الزاد  
وفي طلب العلم الشريف توجّدوا # بجدّ وتشميرٍ وتركٍ لمعتاد  
ففي العلم نورٌ للفؤاد وبهجةٌ # وميراده للعبد أحسن ميراد  
به يعرف الإنسان حقّ إلهه # فيهدى به الغاوي ويروى به الصادي  
وإن شئتموا أن تحفظوا ما علمتموا # فذلك في تكرير درسٍ وترداد  
وإياكم من صحبة الضدّ إنني # رأيتُ فساد المرء صحبة أضداد  
ففي صحبة الأضداد كلّ رذيلة # تؤدّي إلى ضررٍ وبغي وإفسادي  
ففي صحبة الأخيار كلّ غنيمة # وربحٍ وفوزٍ ليس يحصيه تعدادي  
فدونكمو فيها ارغبوا ولها اطلبوا # ففيها لمن يبغى الهدى خير مرتاد

هم العلماء العارفون الذين في # مجالسهم للمرء اعظم إسعاد  
 ومما يسرّ القلب منّي لزومكم # طريقة آباءي وأهلي وأجدادي  
 من السلف القوم الذين توجّهوا # إلى الله يقفون النبي المصطفى الهادي  
 وها هي أعمالٌ خلت عن شوائب # وعلمٌ وأخلاقٌ وكثرةُ أورد  
 وأربابها يسعون فيها بوجهة # فهم بين عبّادٍ بعلمٍ وزهّاد  
 أولئك قوم شرف الله قدرهم # فهم بين أقطاب كرام وأوتاد  
 وممن مضى من أهل عصري أئمة # أخذتُ طريق الحقّ عنهم بإسناد  
 مسلسل من أسانيد أخذهم # إلى خير محمود وأشرف حمّاد  
 طريقة رشديّ قد تلقى الذي لها # من السرّ أمجادٌ خلائف أمجاد  
 أبٌ يتلقّى عن أبيه وهكذا # فيالك من آب كرام وأولاد  
 فمن والدي مفتي الحجاز محمد # تلقّيتُ رشدي في صدوري وإيرادي  
 إمام جليلٌ قدّس الله سرّه # له الدعوة العظمى بنصح وإرشاد  
 به قد هدى المولى من الخلق أمةً # قد ارتكبتُ في الجهل خطّة ابعاد  
 دعاها بلطف فاستجابت لنصحه # بصدق وعمّت حاضر القوم والبادي  
 رعاني وربّاني وأرجو بقاء ما # رعاني لأولادي جميعاً وأحفادي  
 ومن شيخي القطب المكين أخي الندي # تلقّيتُ إرشادي وفتحي وإمدادي

أبي بكر العطّاس قطب الملا الذي # به نلتُ مطلوبِي وأرغمتُ حسّادي  
هما أسّ قصدي في الطريق ومن يرد # سلوك سبيلي فليردّ حول مرادي  
يشمّر ولا يخلدْ إلى الكسل الذي # به انقطعتُ قوم فلم تسمع الحادي  
فلن يدرك العليا سوى من توجّهت # له همّة تسمو إلى ذلك النادي  
هناك محطّ السائرين ومنتهى الـ # أمانِي لأقطاب عظام وأفراد